المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 14 نيسان 2026 العدد 3827 السنة السادسة عشرة

Almuraqeb Aliraqi news paper

خارطة نتنياهو الحمراء تُصبغ بالدم

سلاح المقاومة الإسلامية الضمانة الحقيقية لإحباط مخططات العدو

يبدو ان الحلم الصهيوني في الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط مازال قائماً، فعلى الرغم من توقف الحرب وعقد مفاوضات بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا للتوصل الى اتفاق طويل الأمد، مازال نتنياهو يتحدّث عن المخاطر التي تحيط بالكيان ورسمَ خارطة حمراء تضم كلاً من العراق وسوريا ولبنان واليمن، إلى جانب إيران، في خطوة تعكس استمرار الخطاب التصعيدي الصهيوني ورغبته في استمرار المواجهة لتحقيق أهدافه في الهيمنة على المنطقة ورسم خارطتها الجديدة بقيادة الكيان الصهيوني.

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

خارطة نتنياهو أثارت تساؤلات كثيرة من المحللين والمراقبين لشؤون الشرق الأوسط، حول التزام بعض الحكومات العربية والإسلامية جانب الحياد، وحرصها على عدم التدخل في المعركة الدائرة بين أمريكا والكيان الصهيوني من جهة، والجمهورية الإسلامية من جهة أخرى، مشيرين الى ان العدوان يهدد جميع البلدان، بما فيها المُطبّعة وان نار المعركة ستشتعل في جميع الدول، واحدة تلو الأخرى، لذا لا بدَّ من وجود موقف عربي إسلامي من التوجهات الصهيونية التي يقودها نتنياهو.وخلال حرب الـ٤٠ يوماً، تحدثت وسائل إعلام وجهات سياسية عراقية عن ضرورة عدم دخول العراق الى المعركة، ودعت قوى المقاومة الى وقف عملياتها ضد المصالح الأمريكية، حتى لا تتعرّض البلاد الى عدوان، في حين ان المخططات الصهيونية التي استعرضها نتنياهو مؤخراً فنّدت هذه الادعاءات، وأكدت ان العراق ضمن دائرة الاستهداف، ولا بدَّ له من دخول المعركة عاجلاً أم آجلاً، لذا لا بدَّ ان يكون موقفه واضحاً حتى لا يكون لقمة سائغة للكيان الصهيوني مستقبلاً.

ويؤكد مراقبون، أن الكيان الصهيوني سيواصل محاولاته لتطبيق خارطته الجديدة في المنطقة، عبر استمرار توجيه ضربات لمحور المقاومة بهدف إضعافه ثم قضم الأراضي بسهولة، مشيرين الى ان السيناريو السوري يمكن ان يُكرر في أية دولة تفتح أبوابها لإسرائيل، سيما مع استمرار العمليات العسكرية للكيان الغاصب ضد حزب الله ومحاولة توسيعها لتشمل أكثر من جبهة خلال المرحلة المقبلة.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الكيان الصهيوني يعمل على تحقيق هدف واضح ووجودي بالنسبة لهم، وينطلق من معتقدات دينية قبل ان تكون سياسية أو اقتصادية، وهو تأسيس دولة إسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

وأضاف العلي، أن «الكيان الصهيوني استطاع ان يجرَّ ترامب وأمريكا لحرب ضد الجمهورية الإسلامية الهدف منها السيطرة على الشرق الأوسط، وعلى الرغم من وقف إطلاق النار، إلا ان نتنياهو يسعى الى عودة المواجهة بأسرع وقت».

وتابع، ان «العراق يقع ضمن المخططات الصهيونية، لذا لا يمكن ان يكون على الحياد، فأما يذهب مع محور الحق أو يذهب باتجاه محور الشر»، مشيراً الى ان «العراق ضمن دائرة التوسع والمخططات الأمريكية والصهيونية، ولا بدَّ من المواجهة».

وأشار الى ان «حرب الـ٤٠ يوماً هي جولة من جولات الحرب، وربما ستكون هناك جولات أخرى في المستقبل، سواء كانت عسكرية أم دبلوماسية، منوهاً الى انه يجب ان يكون الرأي السياسي العراقي واضحاً بشأن كل ما يحدث في المنطقة».

وأوضح العلي، ان «الشعب العراقي يقف مع محور المقاومة والجمهورية الإسلامية، ومواقفه المشرفة تشهد للرأي الشعبي، وبقي على الطبقة السياسية ان يكون موقفها مدروساً وواضحاً، سيما وان الصراع سيستمر خلال المراحل المقبلة». ويبدو ان نتنياهو يحاول إبقاء الصراع في المنطقة، فضلا عن توسيع رقعة الصراع من خلال توجيه ضربات لجبهات المقاومة في المنطقة، إضافة الى انه يحاول تحصين نفسه داخلياً سيما مع وجود لوبي يحاول إزاحته من خارطة الكيان الصهيوني السياسية، بعد فشله في المواجهة مع محور المقاومة الإسلامية، لذا فهو يريد ان يصوّر نفسه بأنه المدافع عن إسرائيل ومخططاتها وأهدافها.

البرلمان أمام رزمة من القوانين المُعطَّلة بعد إكمال لجانه النيابية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لم تعُدْ أمام مجلس النواب أية حجج أو أعذار للمضي في مناقشة القوانين المُرحَّلة من الدورات السابقة أو المعطلة منذ سنوات، وذلك بعد إكمال التصويت على اللجان البرلمانية التي تعتبر العمود الفقري أو الأساس في عمل المجلس حيث يتم من خلالها مراقبة عمل المؤسسات الحكومية وأيضا تشريع القوانين الضرورية التي تتطلبها المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق نتيجة التطورات الخطيرة التي تحيط بالبلد بفعل العمليات العدوانية والتوسعية للعدو الصهيوني والأمريكي، ومناقشة التصدي لهذا العدوان الذي يستهدف قواتنا الأمنية والحشد الشعبي والمرافق المدنية، من خلال تشريعات تُرغم المحتل على عدم المساس بسيادة العراق واحترام قوانينه ونظامه السياسي.وفي العادة يكون تقسيم هذه اللجان وفقا لنظام المحاصصة الذي بُنيت عليه الدولة العراقية وهو ما يفقدها أهميتها كونها تخضع للابتزاز السياسي ما يبعدها عن أداء دورها الأساس والخاص بمراقبة وزارة أو هيأة معينة كلٌ حسب اختصاصه، لكن البرلمان الحالي مُطالَب بتقديم أفضل النتائج خاصة في ظل الإخفاقات التي رافقت الدورة النيابية السابقة والتي جرى تصنيفها على أنها الأسوأ في تأريخ الدورات البرلمانية، وهو ما يضع هيأة الرئاسة أمام تحدٍ واختبار حقيقي في تمرير بعض القوانين خاصة المختلف عليها لاسيما ما يتعلق بالحشد الشعبي والموازنة وقانون النفط والغاز الذي قد ينهي الكثير من الجدل الحالي بين بغداد وإقليم كردستان.

2

انتخابات اتحاد الكرة في قائمة الاستبعاد والمؤشرات تذهب نحو التأجيل

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عاد خيار تأجيل انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم الى الواجهة بعد مطالبات عدة، خوفاً من تأثيرها على استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة كأس العالم المقبلة، حيث تقام الانتخابات يوم ٢٣ من شهر أيار المقبل، وتتزامن مع انطلاقة فترة التحضير للنهائيات، بينما يتخوف الشارع الرياضي من اسم رئيس الاتحاد القادم وتغييره خطة الإعداد أو عدم تجديد عقد المدرب الأسترالي غراهام أرنولد.ويخوض المنتخب الوطني ثلاث مباريات ودية، بالإضافة الى معسكرين تدريبيين، الأول في البصرة والثاني في أمريكا قبل انطلاق منافسات المونديال، حيث أوقعته القرعة في المجموعة التاسعة الى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال. وتساءل المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلا: «هل ان الاتحاد العراقي لكرة القدم له الصلاحية في التأجيل؟، كون القرار بالنهاية هو في يد الاتحاد الدولي لكرة القدم»، مبيناً، ان «الخلاف سيكون كبيراً بين المرشحين لرئاسة الاتحاد بسبب خيار التأجيل، فبعضهم يفضله والبعض الآخر يرغب بإقامة الانتخابات في موعدها النهائي».وأضاف، «باعتقادي ان الانتخابات سوف يتم تأجيلها الى ما بعد انتهاء منافسات كأس العالم القادمة، بعد طلب من قبل الهيأة العامة للاتحاد العراقي، كونها تتضارب مع توقيتات إعداد المنتخب الوطني لهذه المشاركة المهمة».

7

تربية الحيوانات المفترسة داخل المدن مخاطر تهدد حياة المواطنين

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لطالما أكدت وزارة الداخلية، حظر تربية الحيوانات المفترسة داخل المناطق السكنية، معتبرة إياها ظاهرة تهدد الأمن المجتمعي وسلامة المواطنين، ويُعاقب القانون على اقتناء هذه الحيوانات بالحبس والغرامة، استناداً لقانون حماية الحيوانات البرية رقم ١٧ لسنة ٢٠١٠، مع دعوات للإبلاغ عنها عبر الخط الساخن ٤٢٧، لكن في المقابل، هناك أصرار من قبل البعض على استمرار تربية الحيوانات المفترسة داخل الأحياء السكنية، والمشكلة هنا لا تكمن فقط في غياب الرقابة، بل في ضعف الوعي المجتمعي، فالكثير يظن أن امتلاك أسد أو نمر يعد نوعاً من الوجاهة الاجتماعية، دون إدراك الخطر الحقيقي الذي يشكّله وجود حيوان مفترس في بيئة غير مناسبة والذي قد يؤدي إلى نتائج كارثية، لذلك من الضروري قيام الجهات المعنية بإطلاق حملات توعية وتشديد العقوبات على المتاجرين والمربين غير المرخصين من أجل إيقاف هذه الظاهرة التي وصل خطرها الى اغلاق مدرسة في منطقة الراشدية شمالي بغداد.وقال المحامي عبد الله أحمد: ان «الحيوانات المفترسة يجب تدارك خطرها بشتى الوسائل والطرق، وليس تربيتها داخل المناطق السكنية، لان ضررها عام وليس خاصاً بالمربي وأسرته، ومن الممكن قيام مجموعة من ساكني المنطقة بتقديم شكوى ضد المربي واجباره قانونيا على التخلي أو إبعاد الحيوان المفترس عن المنازل.

10

واشنطن تعبث باقتصاد المنطقة.. وصادرات العراق النفطية تتهاوى

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل التصعيد الإقليمي الناتج عن العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما تبعه من تداعيات خطيرة تمثلت في إغلاق مضيق هرمز وتعطل ثلث إمدادات الطاقة العالمية، دخل العديدُ من الدول في حالة استنفار اقتصادي، ويبرز العراق في مقدمة الدول الأكثر تأثراً، نظراً لاعتماده شبه الكلي على العائدات النفطية في تمويل موازنته العامة، وخاصة بند الرواتب والنفقات التشغيلية.وبحسب بيانات وزارة النفط الاخيرة، بلغت صادرات العراق من النفط الخام والمكثفات خلال شهر آذار الماضي نحو ١٨ مليوناً و٦٠٤ آلاف و٩٥١ برميلاً، محققة إيرادات تقارب مليارا و٩٥٧ مليون دولار، وتوزعت هذه الصادرات بين ١٤ مليوناً و٥٦١ ألفاً و٥٣٤ برميلاً من حقول وسط وجنوب العراق، إضافة إلى مليون و٢٧١ ألفاً و٢٠٠ برميل من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي، فضلاً عن مليونين و٧٧٢ ألفاً و٢١٧ برميلاً من نفط كركوك عبر الميناء ذاته.ورغم هذه الأرقام، يرى مختصون في الشأن المالي أن» الإيرادات الحالية لا تعكس استقراراً اقتصادياً حقيقياً، بل تكشف عن هشاشة بنيوية في الاقتصاد العراقي، إذ تشير التقديرات إلى أن العائدات النفطية المحققة لا تكفي لتغطية رواتب الموظفين التي تتطلب شهرياً نحو ٨ تريليونات دينار، ما يضع الحكومة أمام فجوة مالية متزايدة، .

3

عوامل توحش إسرائيل على المنطقة كلها — 5

تغيير الرسم التكتيكي لبرشلونة أحد حلول فليك في مواجهة أتلتيكو مدريد — 6

«أسد البصرة» قراءة عميقة ومركبة لإشكالية الهوية في العراق — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الثلاثاء 14 نيسان 2026 العدد 3827 السنة السادسة عشرة

هل يدخل منصبا نائبي الرئيس ضمن التفاهمات السياسية؟

المراقب العراقي/ بغداد
أكد النائب فراس المسلماوي، أمس الاثنين، أن تفعيل منصبي نائب رئيس الجمهورية مطروح للنقاش ضمن التفاهمات السياسية، ويخضع للتوافق، مبيناً، أن المالكي سبق أن رفض المنصب، ومن غير المرجح قبوله حتى في حال تفعيله. وقال المسلماوي: إن «منصبي نائبي رئيس الجمهورية سيدخل ضمن التفاهمات السياسية خلال المرحلة المقبلة، وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، منوهاً الى ان ملف رئاسة الوزراء سيحسم خلال اليومين المقبلين». وأضاف، ان «المرحلة المقبلة ستشهد لقاءات واجتماعات بين الكتل السياسية، من أجل الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية، منوهاً الى ان هذا يعتمد على سرعة قادة الإطار بالاتفاق على مرشح رئاسة الحكومة الجديد». وبيّن، إنه «لغاية الآن لا يوجد اتفاق وإجماع على شخصية معينة، ومن المتوقع ان يعلن عن مرشح الإطار التنسيقي خلال اليومين المقبلين».

تأكيد نيابي بضرورة مراجعة قرارات حكومة السوداني

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت عضو مجلس النواب ابتسام الهلالي، أمس الاثنين، ضرورة مراجعة القرارات التي اتخذتها حكومة السوداني، وفيما دعت الى ارسال قانون الحشد الشعبي أشارت الى ان «الكثير من قرارات حكومة تصريف الأعمال سببت آثاراً سلبية». وقالت الهلالي: إن «اللجنة باشرت أعمالها التشريعية رسمياً بعد تصويت مجلس النواب على أعضائها، مشيرة إلى أن جدول أعمالها يتضمن مجموعة من القوانين التي تمس شرائح واسعة من المجتمع العراقي».وأضافت الهلالي، أن «اللجنة تعتزم مطالبة الحكومة بإعادة القوانين التي تم سحبها سابقاً، بهدف إعادة دراستها وإعادة صياغتها بما يتناسب مع المصلحة العامة، قبل رفعها إلى رئاسة البرلمان للتصويت عليها».وأكدت، أن «قانون الحشد الشعبي يتصدر أولويات اللجنة خلال المرحلة المقبلة، لما يمثله من أهمية في تنظيم أوضاع منتسبي الحشد وتثبيت حقوقهم القانونية».

اللجان البرلمانية منطلق للرقابة
مجلس النواب يواصل ترميم تشكيلاته الداخلية للمضي بإكمال القوانين العالقة

المراقب العراقي/ سيف الشمري
لم تعُدْ أمام مجلس النواب أية حجج أو أعذار للمضي في مناقشة القوانين المرحَّلة من الدورات السابقة أو المعطلة منذ سنوات، وذلك بعد إكمال التصويت على اللجان البرلمانية التي تعتبر العمود الفقري أو الأساس في عمل المجلس حيث يتم من خلالها مراقبة عمل المؤسسات الحكومية وأيضا تشريع القوانين الضرورية التي تتطلبها المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق نتيجة التطورات الخطيرة التي تحيط بالبلد بفعل العمليات العدوانية والتوسعية للعدو الصهيوني والأمريكي، ومناقشة التصدي لهذا العدوان الذي يستهدف قواتنا الأمنية والحشد الشعبي والمرافق المدنية، من خلال تشريعات تُرغم المحتل على عدم المساس بسيادة العراق واحترام قوانينه ونظامه السياسي.
وفي العادة يكون تقسيم هذه اللجان وفقا لنظام المحاصصة الذي بُنيت عليه الدولة العراقية وهو ما يفقدها أهميتها كونها تخضع للابتزاز السياسي ما يبعدها عن أداء دورها الأساس والخاص بمراقبة وزارة أو هيأة معينة كلٌ حسب اختصاصه، لكن البرلمان الحالي مُطالَب بتقديم أفضل النتائج خاصة في ظل الإخفاقات التي رافقت الدورة النيابية السابقة والتي جرى تصنيفها على أنها الأسوأ في تأريخ الدورات البرلمانية، وهو ما يضع هيأة الرئاسة أمام تحدٍ واختبار حقيقي في تمرير بعض القوانين خاصة المختلف عليها لاسيما ما يتعلق بالحشد الشعبي والموازنة وقانون النفط والغاز الذي قد ينهي الكثير من الجدل الحالي بين بغداد وإقليم كردستان.
وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب باقر الساعدي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «مجلس النواب ماض بإكمال لجانه البرلمانية من أجل إكمال ألعديد من القوانين المعطلة التي مضى عليها أكثر من دورة نيابية».
وأشار الساعدي إلى أن «المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة تستوجب من الجميع الشعور بروح المسؤولية سواء في تشريع القوانين او معالجة الأزمة الاقتصادية وإيجاد حلول وبدائل جديدة يمكن من خلالها تفادي أية تأثيرات للحرب على العراق».ويرى مراقبون أن وجود مجلس النواب يتعلق بتشريع القوانين خاصة الطارئة منها لاسيما أن العراق محاط حاليا بالعديد من التطورات الخطيرة في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية نتيجة عدم تصدير النفط العراقي بشكل طبيعي بسبب العدوان الأمريكي والصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ما دفع الأخيرة إلى إغلاق مضيق هرمز ومنع أي شحنة نفطية ذاهبة إلى دول العدوان، وهذا يضع على عاتق البرلمان مسؤولية بحث الحلول الفورية والطارئة للأزمة المالية التي قد تظهر حدتها الشهر المقبل، وتوظيف ذلك في قانون الموازنة المالية العامة التي تُعتبر المنظم الأساس لاقتصاد البلد.
هذا وحالت الخلافات السياسية خلال الفترة الماضية دون التصويت على رؤساء اللجان النيابية والأعضاء الخاصين بها، وهو ما تسبب بتعطيل عمل المجلس واقتصار الجلسات على مناقشة عامة بعيدا عن أي قانون أو تشريع جديد، كما يُعد تشكيل هذه اللجان خطوة أساسية في استكمال البنية التشريعية للمجلس وتعطيلها لفترات أطول يعكس حالة الجمود في العمل البرلماني.
يُذكر أن البرلمان صوت في وقت سابق على أعضاء اللجان النيابية الدائمة لكل من، المالية، والنزاهة، والأمن والدفاع، والنفط والغاز والثروات الطبيعية، وحقوق الإنسان والمرأة، والهجرة والمهجرين والمصالحة المجتمعية، ولجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام.

ائتلاف سياسي يدعو الى الإسراع في اختيار رئيس الوزراء

المراقب العراقي/ بغداد
دعا ائتلاف النصر، أمس الاثنين، الى الإسراع في اختيار رئيس الوزراء، مشيراً الى ان «المرحلة الحالية تتطلب حكومة قوية قادرة على التصدي للتحديات التي تواجه البلد على المستويات كافة».
وقال المتحدث باسم الائتلاف، سلام الزبيدي: إن «استكمال انتخاب رئيس الجمهورية يعد خطوة مفصلية في كسر الجمود السياسي، نظراً لارتباط منصب رئيس الجمهورية بعملية تكليف رئيس الوزراء، التي تتطلب موافقة ثلثي البرلمان وفق الدستور»، مشيراً إلى أن «العملية السياسية شهدت انسداداً سياسياً عميقاً وكبيراً بسبب عدم الوصول إلى توافقات بين الكتل السياسية، ولا سيما الخلافات والانقسامات داخل المكون الكردي».
وبيّن، أن «المادة الدستورية المتعلقة بمهلة الـ١٥ يوماً بعد انتخاب رئيس الجمهورية لتكليف رئيس الوزراء ما تزال قائمة وملزمة»، مؤكداً، أن «جميع القوى السياسية، ولا سيما الإطار التنسيقي، تدرك أهمية احترام هذه المدة الزمنية، وهو ما شدد عليه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان».
وأشار إلى أن «هناك سيناريوهات عدة، الأول يتمثل بإيجاد بديل عن زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي عبر التوافق والتصويت داخل اجتماع الإطار التنسيقي، فيما يتمثل السيناريو الثاني بإمكانية اختيار شخصية أخرى غير المالكي والسوداني والعبادي، باعتبار أن هذه الأسماء الثلاثة تم اختزالها في الاجتماعات الأخيرة والتركيز عليها، مع إمكانية الذهاب إلى خيار الأسماء الستة المتبقية من أصل تسعة مرشحين».
وأضاف، أن «السيناريو الثالث المطروح بقوة يتمثل باختيار شخصية تسوية خارج الأسماء التسعة المطروحة داخل الإطار التنسيقي»، مبيناً، أن «جميع السيناريوهات ما تزال مطروحة للنقاش داخل الاجتماع».
وتابع، أن «بعض الأطراف رشح أسماء أخرى من بينها باسم البدري، إلا أنه حتى الآن لا يوجد إجماع داخل الإطار على هذا الترشيح».

أخبار امنية

الأمن الوطني يفكك شبكتين لتهريب المخدرات

أعلن جهاز الأمن الوطني، تفكيك شبكتين إجراميتين لتهريب وترويج المواد المخدرة في بغداد والبصرة، واعتقال سبعة متهمين بالجرم المشهود، وتمكّنت مفارز الجهاز غرب العاصمة بغداد من تفكيك شبكة إجرامية وإلقاء القبض على متهمَين اثنين، عقب جهد استخباري مكثف ومتابعة دقيقة لتحركاتهما أفضت إلى تحديد أنماط نشاطهما المشبوه والإيقاع بهما، وقد اضطلع بتنفيذ هذه العملية الفوج التكتيكي في الجهاز، مبيناً، أن التحقيقات كشفت أن الشبكة كانت تتاجر بمادة (A٤)، وهي من الأساليب المستحدثة في تهريب المخدرات وترويجها، كما نجحت مفارز الجهاز بالبصرة في تفكيك شبكة مخدرات مؤلفة من خمسة متهمين، كانت تعتمد الأسلوب نفسه، غير أنها اعتمدت طريقة أكثر تطوراً في التهريب، إذ تُقطّع هذه المواد إلى أجزاء صغيرة يُعاد تهريبها أو ترويجها لاحقاً.

نينوى.. انطلاق عملية عسكرية واسعة لتأمين الشريط الحدودي

أعلنت قيادة عمليات غرب محافظة نينوى، إطلاق عملية استباقية واسعة لتأمين الشريط الحدودي، إذ نفذت القيادة عملية أمنية استباقية واسعة ضمن قاطع المسؤولية، شاركت فيها تشكيلات فرقة المشاة العشرين متمثلة باللواء المشاة الستين والوحدات الملحقة به، وجرت العملية في القرى والمناطق الموازية للشريط الحدودي وبعمق (١٠) كيلومترات، وتهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المناطق الحدودية، وتستمر العمليات الاستباقية بوتيرة عالية وبالتنسيق مع جميع القطعات الأمنية.

مجلس ذي قار يؤكد تأمين سجن الناصرية

أكد مجلس محافظة ذي قار، ان سجن الناصرية مؤمن بشكل كامل، نافياً استهدافه بطائرات مسيّرة، مبيناً، ان الإجراءات الأمنية المتخذة حول السجن قوية وفاعلة، والحديث عن استهدافه بطائرات مسيّرة مجرد إشاعات مغرضة، كما أكد، ان الخطط الأمنية الموضوعة لتأمين محيط السجن تأخذ بنظر الاعتبار جميع الإجراءات الاحترازية، بما في ذلك الأطواق الأمنية المتعددة، مشيراً إلى أن تأمين السجن يعتمد على سياقات أمنية متعددة، تشمل خطة محيطية وأخرى داخلية، مدعومة بتقنيات حديثة للرصد والتعقب.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 14 نيسان 2026

العدد 3827 السنة السادسة عشرة

3

النفط

خام برنت 102.59 دولار

الخام الأمريكي 104.51 دولارات

الدولار

البيع 154،500 دينار

الشراء 153،500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم 1500 دينار البطاطا 1000 دينار

الباذنجان 1250 دينار التفاح 1500 دينار

اللحوم

العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار

الغنم 18000 دينار السمك 5000 دينار

لتراجع الإيرادات النفطية

الموازنة التشغيلية تواجه صعوبات مالية في الأشهر القادمة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل التصعيد الإقليمي الناتج عن العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما تبعه من تداعيات خطيرة تمثلت في إغلاق مضيق هرمز وتعطل ثلث إمدادات الطاقة العالمية، دخل العديدُ من الدول في حالة استنفار اقتصادي، ويبرز العراق في مقدمة الدول الأكثر تأثرا، نظراً لاعتماده شبه الكلي على العائدات النفطية في تمويل موازنته العامة، وخاصة بند الرواتب والنفقات التشغيلية.

وبحسب بيانات وزارة النفط الاخيرة، بلغت صادرات العراق من النفط الخام والمكثفات خلال شهر آذار الماضي نحو ١٨ مليوناً و٦٠٤ آلاف و٩٥١ برميلاً، محققة إيرادات تقارب ملياراً و٩٥٧ مليون دولار، وتوزعت هذه الصادرات بين ١٤ مليوناً و ٥٦١ ألفاً و٥٣٤ برميلاً من حقول وسط وجنوب العراق، إضافة إلى مليون و ٢٧١ ألفاً و٢٠٠ برميل من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي، فضلاً عن مليونين و٧٧٢ ألفاً و٢١٧ برميلاً من نفط كركوك عبر الميناء ذاته.

ورغم هذه الأرقام، يرى مختصون في الشأن المالي أن» الإيرادات الحالية لا تعكس استقراراً اقتصادياً حقيقياً، بل تكشف عن هشاشة بنيوية في الاقتصاد العراقي، إذ تشير التقديرات إلى أن العائدات النفطية المحققة لا تكفي لتغطية رواتب الموظفين التي تتطلب شهريا نحو ٨ تريليونات دينار، ما يضع الحكومة أمام فجوة مالية متزايدة، مؤكدين أن الإنتاج النفطي تراجع إلى نحو مليون و ٤٠٠ ألف برميل يوميا، بعد أن كان عند حدود ٤ ملايين و ٣٠٠ ألف برميل يوميا مسببًا خسارة تقدر ما بين ٨٠ و٨٥٪ من مستوى الإنتاج، مع خسائر مالية يومية تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار.

ويحذر خبراء من أن الاقتصاد العراقي بات أقرب إلى «اقتصاد رواتب»، حيث تتركز غالبية الإنفاق الحكومي على تغطية الالتزامات التشغيلية، دون تحقيق تنمية إنتاجية مستدامة، مؤكدين أن هذا النمط يعكس خللاً هيكلياً عميقاً، يجعل البلاد عُرضة للتقلبات الخارجية، سواء من حيث أسعار النفط أو تعطل سلاسل التصدير.

ومع استمرار التوترات الإقليمية، قد تجد الحكومة نفسها مضطرة للجوء إلى أدوات تمويلية مثل الاقتراض الداخلي أو الإصدار النقدي، وهو ما قد يفاقم الضغوط التضخمية ويهدد الاستقرار النقدي، كما أن الاعتماد المفرط على النفط يضع خزينة الدولة أمام مواجهة مخاطر متزايدة، خصوصاً في حال استمرار تراجع الصادرات النفطية بسبب الحرب.

وفي ذات السياق أكد النائب مرتضى علي الساعدي في حديث لـ»المراقب العراقي» أن « التخوف من أزمة مالية بسبب الحرب وتداعيات إغلاق مضيق هرمز تستدعي إجراءات حكومية فورية وإصلاحات هيكلية حقيقية لمنع تأثيرها على رواتب الموظفين والمشاريع الخدمية».

وأوضح أن « هذه الحرب هي ليست السبب الرئيس في القلق على رواتب الموظفين والنفقات العامة، بل هي نتيجة تراكمات استمرت لسنوات، بسبب الاعتماد شبه الكامل على الإيرادات النفطية، مقابل ضعف تنويع مصادر الدخل وتراجع الإيرادات غير النفطية».

وأضاف أن «استمرار هذا النهج سيزيد الضغوط على الموازنة العامة، ما لم يتم التحرك سريعاً لإعادة ترتيب أولويات الإنفاق، وضبط النفقات التشغيلية، وتأمين رواتب الموظفين بوصفها أولوية قصوى للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وعدم تأثرها بأي أزمة».

وشدد على أن « مواجهة الأزمة الحالية تتطلب إرادة سياسية واضحة لمحاربة الهدر والفساد المالي، وتعزيز الشفافية في إدارة المال العام، إلى جانب دعم القطاعات الإنتاجية، ولاسيما الصناعة والزراعة، لتخفيف الضغط على الخزينة العامة وخلق موارد مالية مستدامة».

ويقف العراق اليوم أمام اختبار اقتصادي صعب، يتطلب تحركاً عاجلاً لإعادة هيكلة اقتصاده، وتنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، لتجنب أزمة مالية قد تكون الأشد منذ سنوات.

استئناف العمل بحقل كورمور في كردستان

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت شركة دانة غاز الإماراتية، أمس الإثنين، استئناف عملياتها بشكل كامل في حقل كورمور الغازي الواقع في إقليم كردستان، بعد فترة من التشغيل المتقطع خلال الاسابيع الماضية.

وذكرت الشركة في بيان أن» العمل في منشآت الحقل ضمن قضاء جمجمال عاد الى طبيعته، بعد اعتماد إجراءات تشغيلية حذرة خلال الفترة السابقة، جرى تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة، مع التركيز على سلامة العاملين وحماية المنشآت».

ويُعد حقل كورمور من أكبر حقول الغاز في إقليم كردستان حيث تشرف على تشغيله شركة بيرل بتروليوم بالشراكة مع دانة غاز، ويشكل مصدرا رئيسا لتزويد محطات توليد الكهرباء بالوقود داخل الإقليم.

النفط تكشف عن الإحصائية النهائية لإيرادات شهر آذار

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النفط، أمس الإثنين، الإحصائية النهائية للصادرات النفطية والايرادات المتحققة لشهر آذار الماضي، مؤكدة تحقيق عوائد مالية كبيرة من بيع الخام.

وذكرت الوزارة في بيان أن» إجمالي الصادرات من النفط الخام بما فيها المكثفات بلغ ١٨ مليونا و٦٠٤ آلاف و ٩٥١ برميلا، فيما تجاوزت الإيرادات المتحققة ملياراً و٩٥٧ مليوناً و ١٢١ الف دولار، بحسب بيانات شركة تسويق النفط العراقية سومو.»

وأوضحت أن «صادرات الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق سجلت ١٤ مليونا و ٥٦١ الفا و٥٣٤ برميلا، في حين بلغت الكميات المصدرة من نفط إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي مليونا و ٢٧١ الفا و ٢٠٠ برميل».

واضافت أن» صادرات نفط كركوك عبر ميناء جيهان التركي وصلت الى مليونين و٧٧٢ الفا و٢١٧ برميلا، ما يعكس تنوع منافذ التصدير واستمرار تدفق النفط الى الأسواق العالمية».

تحذيرات من أزمة مالية مع تراجع الإيرادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد

حذر الخبير المالي محمود داغر، أمس الإثنين، من تداعيات انخفاض الإيرادات النفطية على الاقتصاد العراقي، مشيرا الى أن البلاد تقترب من نموذج اقتصاد قائم على الرواتب، ما يضع المالية العامة تحت ضغوط متزايدة.

وقال إن الاقتصاد يعتمد بشكل كبير على تمويل الرواتب والنفقات التشغيلية، الامر الذي يجعله اقتصادا استهلاكيا أكثر من كونه إنتاجيا، لافتا الى أن هذا الواقع يعكس وجود خلل هيكلي واضح.

وبين أن الايرادات النفطية المتحققة خلال شهر آذار، والتي تقدر بنحو ملياري دولار، لا تكفي لتغطية الرواتب التي تحتاج الى مبالغ أكبر، ما يخلق فجوة مالية تدفع الحكومة الى اللجوء للاقتراض او زيادة الإصدار النقدي.

واشار الى أن الاعتماد على الاقتراض الداخلي خلال فترات تراجع الصادرات قد يؤدي الى ضغوط تضخمية ويؤثر على الاستقرار النقدي، محذرا من استمرار هذا النهج دون معالجات حقيقية.

كما أكد أن الاعتماد شبه الكامل على النفط يجعل المالية العامة عُرضة للتقلبات، سواء بسبب انخفاض الاسعار او تعطل الصادرات، ما يهدد قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها، خصوصا ما يتعلق برواتب الموظفين.

هيأة المنافذ توجه بمحاسبة الشركات المخالفة للمعايير المعتمدة

المراقب العراقي / بغداد

وجّه رئيس هيأة المنافذ الحدودية، عمر عدنان الوائلي ، أمس الإثنين، باتخاذ إجراءات صارمة بحق الشركات المخالفة لضوابط فحص البضائع، مؤكدا ضرورة استبدالها بشركات رصينة تلتزم بالمعايير المعتمدة.

وذكرت الهيأة في بيان أن رئيسها استقبل في بغداد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فياض الدليمي، حيث جرى بحث واقع عمل الشركات الفاحصة وتقييم أدائها، الى جانب مناقشة آليات ضمان دخول البضائع المفحوصة حصرا عبر المنافذ الحدودية والسيطرات والنقاط الجمركية.وأكد الجانبان أهمية تعزيز الرقابة على السلع المستوردة بما يسهم بحماية المستهلك العراقي، فضلا عن بحث الاستعدادات لافتتاح منفذ ربيعة بالتنسيق مع الجانب السوري ضمن خطط تطوير المنافذ.

وشدد رئيس الهيأة على ضرورة محاسبة الشركات غير الملتزمة واستبدالها، لضمان إخضاع جميع البضائع للفحص وفق المواصفات القياسية، فيما جرى استعراض الإجراءات القانونية المتخذة بحق المخالفين، والتأكيد على استمرار التعاون المشترك لحماية السوق المحلية من السلع غير المطابقة.

الذهب يتراجع في بغداد وأربيل وسط تقلبات الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الإثنين، انخفاضا في الأسواق المحلية في بغداد وأربيل، متأثرة بتغيرات الأسعار العالمية وسعر صرف الدولار.ففي بغداد، بلغت أسعار بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي نحو مليون و٢٥ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء نحو مليون و٢٦ ألف دينار، مقارنة بأسعار يوم أمس الاول التي بلغت مليون و ٣٠ ألف دينار للبيع.أمّا الذهب العراقي عيار ٢١، فقد بلغ سعر البيع نحو ٩٩٥ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩٩١ ألف دينار، مع تفاوت بسيط في الأسعار داخل محال الصاغة، حيث تراوح بيع الذهب المستورد بين مليون و٢٥ ألفاً ومليون و٣٥ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع الذهب العراقي بين ٩٩٥ ألفاً ومليون و٥ آلاف دينار. وفي أربيل، شهدت الأسعار انخفاضا مماثلا، حيث سجل الذهب عيار ٢٢ نحو مليون و ٧١ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو مليون و٢٣ ألف دينار، فيما بلغ عيار ١٨ نحو ٨٧٦ ألف دينار.ويعتمد تسعير الذهب في الأسواق المحلية على معادلة ترتبط بسعر الأونصة عالميا وسعر صرف الدولار محليا، ما يؤدي إلى تذبذب الأسعار بشكل مستمر.

تراجع صادرات الرز التايلاندي للعراق بسبب تكاليف الشحن

المراقب العراقي / بغداد

كشفت وكالة «بانكوك بوست»، أمس الإثنين ، تراجع صادرات الرز التايلاندي للعراق نتيجة تداعيات الحرب وإغلاق مضيق هرمز، وما رافقه من ارتفاع كبير في تكاليف الشحن والتأمين.

وأفادت الوكالة « بأن» العراق يمثل أحد أبرز مستوردي الرز التايلاندي، إذ استورد وحده أكثر من مليون طن من أصل ٧,٩ ملايين طن صدّرتها تايلاند خلال عام ٢٠٢٥، ما يمثل نحو ١٧٪ من إجمالي صادراتها».

وأضافت أن «هذه الإمدادات شهدت تباطؤاً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة، ما دفع بانكوك إلى تكثيف جهودها لفتح قنوات تصدير جديدة في القارة الأفريقية لتعويض الخسائر.»

وفي وقت تحذر فيه الجهات المختصة من احتمال فقدان جزء كبير من الحصة السوقية في الشرق الأوسط، وخاصة العراق، إذا استمر إغلاق الممرات الحيوية، فيما تشير التقديرات إلى أنه في حال استمرار الأزمة، فإن تايلاند قد لا تتمكن من بلوغ هدفها بتصدير أكثر من ٧ ملايين طن من الرز خلال عام ٢٠٢٦.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 14 نيسان 2026 العدد 3827 السنة السادسة عشرة

رضائي: لا يمكن محاصرة إيران بتغريدة

المراقب العراقي/ متابعة
أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي، أن إيران لا يمكن محاصرتها بتغريدة أو بمخططات وهمية.
جاء ذلك في ظل تهديدات ترامب الواهية بفرض حصار بحري على إيران، حيث قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام إن إيران ليست دولة يمكن حصارها بتغريدة، والولايات المتحدة ستفشل في فرض حصار بحري عليها، مؤكدا أن القوات المسلحة الإيرانية لن تسمح بذلك.
وشدد على أن إيران تمتلك «أدوات ضغط كبيرة لم تستخدمها بعد» لمواجهة مثل هذه التحركات، مضيفا أن «إيران ليست دولة يمكن حصارها عبر تغريدات أو مخططات وهمية».
وقد توعدت إيران بالرد في حال أي محاولة لفرض حصار بحري، وأكدت أن السيطرة على حركة الملاحة في مضيق هرمز بيد قواتها المسلحة، نافية الرواية الأمريكية بشأن إجراءات إزالة الألغام، في وقت تتصاعد فيه المخاوف من مواجهة بحرية أوسع في المنطقة.

قاآني: جبهة المقاومة حاضرة بقوة في المنطقة

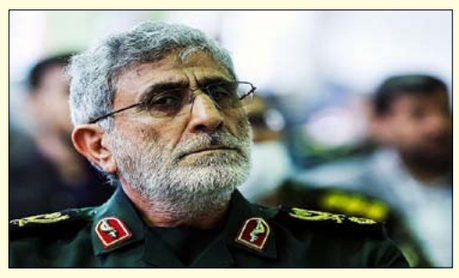

المراقب العراقي/ متابعة
أكد قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الاسلامية العميد قاآني، أن جبهة المقاومة الموحدة حاضرة بقوة وفاعلية في المنطقة.
وشدد قاآني على ضرورة أن تتذكر أمريكا والكيان الصهيوني كيف فرّوا خالي الوفاض أمام صمود اليمن البطل وفي مضيق باب المندب والبحر الأحمر.
وقال: إن أمريكا والكيان الصهيوني سيغادران المنطقة دون تحقيق أي إنجاز.وكان العميد إسماعيل قاآني قد كتب في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، أن جبهة المقاومة اليوم موحدة ومتماسكة، ووحدتها وتماسكها لا مثيل لهما.وأضاف: تعتقد «إسرائيل» أن الضغط على المقاومة واستشهاد أبنائها والناس المظلومين والأبرياء سيؤدي إلى هزيمتهم أو إضعافهم أو استسلامهم.
وتابع: إن ثقافة المقاومة تقوم على مبدا أنه كلما زاد الضغط الذي يتحملونه، ازدادوا قوة وصلابة. اليوم المقاومة أقوى وأكثر تماسكًا من أي وقت مضى.

عشرات الضربات من حزب الله باتجاه الأراضي المحتلة

المراقب العراقي/ متابعة
يواصل حزب الله ضرب القواعد الصهيونية في الأراضي المحتلة بعشرات الصواريخ يوميا، وذلك ردا على العدوان الذي يشنه الكيان على المدن السكنية في الضاحية الجنوبية.ويوم أمس استهدفت المقاومة الإسلامية اللبنانية، ثكنة أفيفيم الصهيونية بالأسلحة المناسبة.وأفادت المقاومة في بيان ان «مجاهديها استهدفوا ثكنة أفيفيم بصلية صاروخيّة».وأضافت إن «تلك العملية تأتي دفاعًا عن لبنان وشعبه، وردًا على خرق العدوّ لاتفاق وقف إطلاق النار، واعتداءاته المتكرّرة على قرى الجنوب» مبينة أن «ذلك الاستهداف يأتي بعدما التزمت المقاومة بوقف النار ولم يلتزم به العدوّ».

هل هو جنون أم إعلان حرب دينية؟

ترامب يشبه نفسه بالمسيح ويدخل في صراع تصريحات مع البابا

المراقب العراقي/ متابعة
يعيش الرئيس الأمريكي ترامب حالة غير مسبوقة من التخبط سواء على مستوى القرارات السياسية والعسكرية التي يتخذها أو سلوكياته على مواقع التواصل الاجتماعي والمؤتمرات الصحفية، حيث قام مؤخرا بنشر صورة له وهو يُشبِّهُ نفسه بالسيد المسيح عليه السلام وهو ما أثار جدلا كبيرا على السوشيال ميديا ورفضا كبيرا من قبل المكون المسيحي وقياداته، حيث طالبوا ترامب بضرورة حذف هذه الصورة وتقديم اعتذار رسمي.ولم يكتفِ ترامب بهذا القدر من السلوك العدائي بل ذهب أيضا إلى مهاجمة البابا ليو في منشور على موقع تروث سوشال، وذلك بعد توجيه زعيم الكنيسة الكاثوليكية في العالم نداءً للسلام.
كما نشر ترامب صورة له على منصة «تروث سوشيال» مولداً نفسه فيها على هيأة المسيح وهو يشفي المرضى ما أثار غضبا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي.وهاجم ترامب على البابا ليو في منصة تروث سوشال قائلا، إن «على ليو أن يجمع شتات نفسه كبابا»، ثم قال للصحفيين في وقت لاحق إنه ليس «من كبار المعجبين» بالبابا.
وادَّعَى ترامب أن البابا ليو «سيئ للغاية»، في رد على ما يبدو على الانتقادات المتزايدة التي يوجهها بابا الفاتيكان للعدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران وسياسات الهجرة المتشددة لإدارة ترامب.
وكتب ترامب «البابا ليو ضعيف في التعامل مع الجريمة، وسيئ للغاية في السياسة الخارجية» وفق تعبيره، بينما انتقد أتباع الكنيسة على وسائل التواصل الاجتماعي ترامب لمهاجمته البابا.
وفي وقت سابق، وجه البابا ليو انتقادات صريحة للعدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران الذي بدأ في ٢٨ فبراير، كما وصف البابا تهديد ترامب هذا الشهر بتدمير الحضارة الإيرانية بأنه «غير مقبول».
ودعا البابا ليو إلى «تفكير عميق» حول الطريقة التي يتم التعامل بها مع المهاجرين في الولايات المتحدة في ظل إدارة ترامب.وفي خطاب ألقاه البابا ليو الشهر الماضي في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان، قال إن الله لا يقبل صلوات القادة الذين يشنون الحروب و«أيديهم ملطخة بالدماء»، ووصف الحرب على إيران بأنها «فظيعة».
في السياق قال الصحفي الأمريكي نيكولاس كريستوف: لا أفهم كيف يمكن لليمين المسيحي أن يتقبل هذا الخليط من جنون العظمة وعبادة الأفراد؟!» ويقصد في حديثه هذا ترامب الذي أساء لكل الأديان والمكونات في العالم.

مهاجراني: إيران لن تستسلم وهي المنتصرة

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني أن طهران هي المنتصرة في ساحة معركتها مع العدو الأمريكي والصهيوني.وأكدت مهاجراني، أن «الدبلوماسية لا تتوقف بالنسبة لإيران»، وقالت: سيواصل الجهاز الدبلوماسي عمله لتأمين وحماية وصون المصالح الوطنية. وتأتي كل جهود جهازنا الدبلوماسي في ظل ظروف تكون فيه قواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد، وقد أظهر الشعب دعمه لقواته المسلحة بالحضور في الشوارع.وشددت متحدثة الحكومة على أن إيران لم تبدأ الحرب، مضيفةً: العدو هو من بدأ الحرب، وتسبب في استشهاد قائد الثورة الإسلامية، وظنوا خطأً أنهم قادرون على الإطاحة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية باغتيال شخصيات عسكرية ودبلوماسية. لكنهم في النهاية لم يحققوا أهدافهم ودعوا إلى وقف إطلاق النار. في حين أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية منتصرة في ساحة المعركة لأسباب وجيهة ومحددة، وقد أثبتت أنها صامدة في وجه القوة العسكرية العالمية المتفوقة ولم تستسلم.
وأضافت: صمدنا لمدة أربعين يوما أمام العدو المعتدي بشجاعة وأجبرناه على طلب وقف إطلاق النار قائلة: إن إيران استطاعت أن تحول القضية التي بدأوها تحت عنوان «تغيير النظام» إلى تغيير «نظام السيادة الإيرانية على مضيق هرمز»، وهذا الموضوع يُعد من أهم إنجازات مقاومة وصمود إيران التي استمرت ٤٠ يوما.

مقر خاتم الأنبياء: سفن العدو لا تملك حق المرور عبر مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة
أكد مقر خاتم الأنبياء، أن سفن العدو لا تملك ولن تملك حق المرور عبر مضيق هرمز.
وقال المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء العقيد إبراهيم ذو الفقاري: «تعتبر القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الدفاع عن الحقوق القانونية لبلادنا واجبًا طبيعيًا وقانونيًا، وعليه، فإن ممارسة سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مياهها الإقليمية حق طبيعي للشعب الإيراني.
وأضاف «وبناءً على ذلك، ستواصل القوات المسلحة الإيرانية، بكل حزم، ضمان الأمن في المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكما أعلن مرارًا وتكرارًا، فإن سفن العدو لا تملك ولن تملك حق المرور عبر مضيق هرمز، وسيُسمح لباقي السفن بالمرور عبر المضيق وفقًا لأنظمة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وتابع: كما أنه نظرًا لاستمرار تهديدات العدو للشعب الإيراني والأمن القومي لبلادنا، ستقوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد انتهاء الحرب، بتنفيذ آلية دائمة للسيطرة على مضيق هرمز.
وأكد أن فرض قيود أمريكية إجرامية على حركة السفن في المياه الدولية عملٌ غير قانوني ودليل على القرصنة، لافتا إلى أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تعلن بوضوح وحزم أن أمن موانئ الخليج الفارسي وبحرَ عُمانَ إما للجميع أو لا لأحد.
وأوضح أذا ما هُدِّد أمن موانئ الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مياه الخليج الفارسي وبحر عُمان، فلن يكون أي ميناء في الخليج الفارسي وبحر عُمان آمناً.

الصين وتايوان..
خطـوات نحـو الوحـدة

بقلم: شاهر الشاهر

بينما انشغل العالم بمتابعة ما يجري في إسلام آباد، التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ، زعيمة المعارضة التايوانية تشنغ لي وون التي قامت بزيارة تأريخية إلى الصين، الهدف منها تقليل حدة التوترات مع الصين التي أعلنت مؤخراً اغلاق الأجواء البحرية ومناورات عسكرية ستستمر لمدة أربعين يوماً في محيط الجزيرة.

هذه الزيارة، والتي جاءت بعد الحرب على إيران، تكشف حجم القلق وفقدان الثقة لدى قيادة تايوان تُجاه علاقتها مع الولايات المتحدة، لا سيما بعد عجز واشنطن عن حماية حلفائها في الخليج من ضربات طهران، فكيف تحمي تايوان من الصين؟.

زعيمة المعارضة التايوانية استطاعت تعطيل صفقة السلاح التي وقعتها تايوان مع الولايات المتحدة الأمريكية (بقيمة ٤٠ مليار دولار) عشر مرات داخل البرلمان التايواني.

ووصفت تشنغ زيارتها بأنها مهمة سلام تهدف إلى تخفيف التوتر، وأبلغت شي بأنها تتطلع إلى أن يقدم كل من حزبها كومينتانغ والحزب الشيوعي الصيني على تعزيز «إضفاء الطابع المؤسسي» للسلام بين الصين وتايوان، بينما أكد الرئيس شي، أن «الصين لن تتهاون إطلاقاً في مسألة استقلال الجزيرة، التي تعدها بكين جزءاً من أراضيها».

قضية تايوان.. أمر يخص الأمة الصينية

لم يعد السؤال حول «هل تعود تايوان» مطروحاً لدى الشعب الصيني، بل بات «متى تعود» هو السؤال الأكثر إلحاحاً لدى القيادة الصينية التي لم تترك مناسبة إلا وأكدت التزامها بحتمية عودة تايوان إلى الوطن الأم.

وكان الرئيس ماو قد أكد أن تايوان ستعود حتماً، وأن ذلك ربما سيحتاج إلى مئة عام، وهو ما يعكس الصبر والاصرار على تحقيق الهدف لدى الشعب الصيني الذي «يحفر البئر بإبرة».

تايوان تجد نفسها اليوم أمام خيارات واضحة، وعليها الاختيار بين أن تصبح «هونغ كونغ» أخرى، أو أن تتحول إلى «أوكرانيا» جديدة.

حزب الكومينتانغ (KMT) هو أحد أكبر الأحزاب السياسية في تايوان. تأسس في عام ١٩١٢ بقيادة سون يات سين في الصين القارية، وكان له دور مهم في تأريخ الصين الحديث.

بعد هزيمته في الحرب الأهلية الصينية في عام ١٩٤٩، فر قادة الحزب إلى تايوان، وأصبح الحزب الحاكم فيها من عام ١٩٤٩ إلى عام ٢٠٠٠. عاد الحزب إلى السلطة في عام ٢٠٠٨، وظل في الحكم حتى عام ٢٠١٦.

يؤمن الحزب بوحدة الصين، ويتبنى سياسة «الصين الواحدة»، ويعتبر تايوان جزءاً من الصين، ويميل إلى سياسات السوق الحرة والاقتصاد الليبرالي.

المساعي الصينية لاستعادة تايوان

وفي سعيها لاستعادة تايوان، ركزت بكين جهودها على محاور داخلية وخارجية، فعلى الصعيد الداخلي اتخذت سلسلة من المبادرات البارزة، من بينها:

-العمل على دعم المعارضة السياسية التايوانية، وخاصة حزب الكومينتانغ، الذي تحوّل إلى أحد أبرز الداعمين لفكرة العودة إلى الوطن الأم، بعد أن كان طرف الانقسام الذي أدّى إلى الحرب الأهلية الصينية (١٩٢٧-١٩٥٠) والتي انتهت بهروب قياداته إلى الجزيرة وفصلها عن البر الرئيسي.

-استضافت بكين زعيم حزب الكومينتانغ في الفترة الممتدة من ٢٧ آذار حتى ٧ نيسان ٢٠٢٣، وهي الزيارة الأولى له منذ انفصال الجزيرة.

- جرت الزيارة بعيداً عن التغطية الإعلامية التفصيلية أو الإعلان عن لقاءات رسمية مع المسؤولين الصينيين، مع إشارات إلى أن جدول الزيارة شمل عدداً من المناطق والمدن الصينية.

- سعت بكين إلى دعم حزب الكومينتانغ في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نهاية عام ٢٠٢٣، لكنه خسر الانتخابات.

- تسعى بكين إلى جذب الشباب التايواني عبر منح دراسية وفرص عمل، وكذلك من خلال إرسال أعداد كبيرة من الطلاب الصينيين للدراسة أو العمل في تايوان.

- يقطن في الصين رجال أعمال تايوانيون يتجاوز عددهم مليون شخص، وتنشط شركاتهم الكبيرة داخل البلاد.

الكتاب الأبيض حول تايوان

تعد الصين تايوان، جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وتعتبر إعادة توحيد تايوان مع الصين هدفاً استراتيجياً، كما أن موقع تايوان الجغرافي الاستراتيجي في مضيق تايوان يجعلها نقطة مهمة للتحكم في حركة الملاحة البحرية في المنطقة. ولتايوان أهمية اقتصادية، فهي شريك تجاري مهم للصين، وهناك روابط اقتصادية قوية بين البلدين، كما أنها مركز مهم لصناعة التكنولوجيا، وخاصة في مجال صناعة أشباه الموصلات.

في العام ٢٠٢٢، أصدرت الحكومة الصينية «الكتاب الأبيض» بخصوص تايوان، والذي يعد وثيقة رسمية حملت عنوان: «قضية تايوان وإعادة توحيد الصين في العصر الجديد»، الهدف منه شرح موقف الصين وسياساتها بشأن تايوان.

أكد الكتاب على أن تايوان جزء لا يتجزأ من الدولة الصينية، وأن هذا الأمر غير قابل للتغيير، وشدد على أهمية إعادة التوحيد السلمي بين الصين وتايوان، وعرض مبدأ «دولة واحدة ونظامان» كحل للمشكلة، كما يرفض الكتاب أية محاولات للاستقلال التايواني، ويعتبرها غير مقبولة، ويشير إلى أن الصين تحتفظ بالحق في استخدام القوة إذا لزم الأمر، لتحقيق إعادة التوحيد.

الهدف من الكتاب تأكيد موقف الصين بشأن قضية تايوان، وإظهار عزمها على تحقيق إعادة التوحيد. ورفض أي تدخل خارجي في قضية تايوان، ويعدّه غير مقبول.

ترى بكين أن الولايات المتحدة الأمريكية تلعب دوراً كبيراً في تأجيج الصراعات في منطقة بحر الصين الجنوبي بشكل عام، وفي قضية تايوان بشكل خاص.

مع ذلك، يجب ملاحظة أن الصين تفضل الحذر والتدرج في تعاملها مع تايوان، وتجنب التصعيد الذي قد يؤدي إلى مواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

المفاوضات فشلت
وبات التلويح بالمجرب

بقلم: د. إدريس هاني

لم يكن وقف إطلاق النار مطلباً إيرانياً، بل كانت تلك هي رغبة ترامب عبر الوسطاء، كما لم تكن غايته حقن دماء المدنيين، وقد تفوّق العدوان في استهدافهم غير عابئ بكل المواثيق الدولية. والحقيقة هي أن ذلك كان فقط محاولة لجس النبض، لا سيما وقد شهدت فترة المفاوضات تحشيدا لقوات وعتاد حربي يعزز احتمال نشوب جولة جديدة من التصعيد، لأن الوفد الأمريكي كان يحاول فرض شروط الغالب في إسلام اباد وليس كطالب هدنة. لقد فشلت المفاوضات، ولم يبقَ هناك من خيار سوى التصعيد، وهذا يعني تجريب المجرب.

ومع ذلك، تعج الصحافة الصفراء بالثرثرة، بينما المحتوى كالعادة هزيل، لا سيما عند الحديث عن القانون الدولي، وما يجوز وما لا يجوز، بعد أن خرق العدوان كل المواثيق واستند إلى البروباغاندا وتأريخ من الكذب. الفرق بين العلم والجهل في الميديا العربية لم يحسم بعد؛ ظل مسلسل الزيف طويلا.

ليس أمام رواد التطرف والتبعية في هذا المشهد سوى ندبة الحظ العاثر وابتغاء الأمور عوجا، فالقضية هي اليوم أكبر من كونها مجرد غياب الرشد، بل هي وضعية مسخ مقنع، يصعب معه تحقيق الرؤية من دون أخطاء بارالاكس. ففي معركة تخوضها الإمبريالية في ذروة حماقتها والاحتلال في ذروة إجرامه، ليس إلا الصحافة العربية الصفراء من يتشبث بالكذب الكلاسيكي.

لقد أربك الصمود الإيراني المعادلة الإقليمية والدولية، ما جعل كلفة تخدير الرأي العام الدولي باهظة. إن كان هناك هدف من تكرار التصعيد، فهو فقط محاولة للدفاع عن مكتسبات سنوات من تحريف الحقيقة، وهذا أسوأ من الاعتراف بخسارة معركة.

يخلو الخط التحريري لصحافة صفراء – وظيفتها هي حماية تأريخ من الزيف- من أية صفة منطقية.

في المفاوضات الأخيرة، حضرت شروط تفاوضية واقعية، لعل أهمها إدخال لبنان في قرار وقف إطلاق النار، وهو شرط اتسم بالأولوية لدى المفاوض الإيراني قبل حتى مضيق هرمز، لكنه شرط واقعي. إيران لم تتخلَ عن لبنان، بينما العرب تخلوا عنه. لبنان الذي كان أيقونة الوطن العربي، يتعرض للانتهاك، يدفع ضريبة صموده أمام أخطر أنواع الاحتلالات، استباحة المدنيين، أين العرب من كل هذا؟ ومن المسؤول عن كل هذا؟ ومتى نملك الشجاعة لتحميل الاحتلال كل هذا الوزر؟.

هناك من أثار موضوع غياب شرط غزة في المفاوضات، وكأن إيران تخلت عن غزة، وهي إثارة ليست في محلها، لأن هذه الحرب بدأت أصلا من هناك، من حرب الإسناد، من نسي غزة هم العرب.

لقد شارك العرب بحماسة في هذا الحصار والتشنيع ضد طهران، في الوقت الذي كانت حرب الإسناد في ذروتها. وواضح لو اتخذت طهران الطريق السهل وضمنت عدم تدخلها في الشأن الفلسطيني، لما احتاجت التفاوض على تنظيم عبور مضيق هرمز، بل لكانوا منحوها حق الجندرمة على المنطقة برمتها.

فالسؤال الحقيقي اليوم هو: متى يتخذ العرب القرار الشجاع لإيقاف الاحتلال عند حده؟ متى يمنحون طهران إجازة ويتحملون مسؤوليتهم الجيوستراتيجية تُجاه فلسطين؟ من يا ترى منعهم من ذلك؟.

طبعا الجواب واضح، لكن ما ليس واضحا بما فيه الكفاية، هو أنهم لم ينجزوا مشروعا لذلك؛ هم مشغولون بإيران، انشغالا هوسيا، يستصعبون خطرها، بينما يتجاهلون الاحتلال، تجاهلا غريبا، ويستسهلون خطره، وهم لهذا السبب يتحدثون بهوس مفتعل عن التوسع الإيراني في المنطقة، في وقت لم يسجل على إيران منذ قيام ثورتها أنها احتلت أرضا عربية، غير أن تكييف هذه الفرية يتم عبر إسقاطات فجة، وعبر أسطوانة: احتلال العراق ولبنان وسوريا واليمن وربما قريبا احتلال فلسطين. كل شيء من هذا يفترض متلقيا غبيا، وما أكثر ما أسرف العرب في استغباء أنفسهم، هذا بينما الاحتلال مازال يكشف عن نواياه التوسعية ويلتهم كل ما يجده أمامه.

هنا يتأكد يوما بعد يوم بأن العرب غير معنيين بالسيادة، والاستقلال، والأمن الإقليمي، والمستقبل، بقدر ما هم معنيون ـ فقط وفقط ـ بإثبات حسن السيرة في نادي التبعية.

عوامل توحش إسرائيل على المنطقة كلها

السفير د. عبد الله الأشعل

إسرائيل كانت طوال القرون ١٩، ٢٠، ٢١ مجرد تجسيد للمشروع الصهيوني، وكانت تخفي حقيقة المشروع وطبيعة الصهيونية الإجرامية، فخدعت العرب والعالم وزعمت أنها تريد أن تعيش في المنطقة بسلام. وكان واضحاً للباحثين ذلك لكن إسرائيل لم تجرؤ على مصارحة العالم بحقيقتها إلى يوم كانت هجمة حماس في تشرين الاول ٢٠٢٣ لافتة في كشف حقيقة إسرائيل، وكانت الأمور منذ هجوم حماس إما الصهاينة في إسرائيل فقط أو في فلسطين كلها وتبين أن إسرائيل تريد كل فلسطين وتحتل دولة فلسطينية وتعتدي كل يوم بالإبادة على الفلسطينيين.

لاحظنا أن إسرائيل لا تستطيع أن تواجه المقاومة في ساحات القتال ولذلك عمدت ضمن خطة نسقتها مع أمريكا مضمونها الإجراءات التالية:

أولاً: سياسة اغتيال القيادات العسكرية والسياسية للمقاومة، لذلك جمعت معلومات كافية من خلال تجنيد العملاء سواء باختراق المقاومة أو أفراد الشعب الفلسطيني واللبناني، ويلحق بذلك إرهاب الشعب وانقسامه.

ثانياً: الإبادة الجماعية الشاملة للسكان المدنيين باعتبارهم الحاضنة الاجتماعية للمقاومة.

ثالثاً: إبطال وتحييد المحيط العربي والإسلامي خاصة مصر منذ كامب دافيد وأصبح الموقف المصري ثابتاً مع تغير الحكام بقطع النظر عن تهديد إبادة غزة لأمنها القومي وتوحش إسرائيل يضرب الأمن القومي المصري في مقتل.

رابعاً: التمكين الأمريكي لإسرائيل للإفلات من العقاب وتعطيل الأمم المتحدة والقضاء الدولي وإهدار القانون الدولي.

خامساً: المشاركة الفعلية بكل الصور من جانب واشنطن مع إسرائيل والترويج للأكاذيب الإسرائيلية.

سادساً: وضع أهداف هذه الهجمة والمثابرة على تنفيذها وهي: تخليص إسرائيل من إزعاج وإحراج المقاومة، وكل ساحات المقاومة لها معالجة خاصة وذلك بالقضاء عليها وتجريدها من سلاحها وتحويل حماس وحزب الله إلى أحزاب سياسية لكي تفسح المجال لتنفيذ صفقة القرن. والقضاء على المقاومة وتحميل حماس المسؤولية يتم عن طريق عزل المقاومة والتطبيق على السكان وإرهابهم، وقطع الصلة بين إيران وساحات المقاومة في غزة ولبنان واليمن والعراق والتربص وتشديد العقوبات عليها حتى تعجز عن دعم المقاومة في الساحات المختلفة وتشديد الرقابة على سوريا بل والوقيعة بين سوريا ولبنان وسوريا وحزب الله.

هكذا يطلق نتنياهو التصريحات بأن إسرائيل تبسط سيطرتها على فلسطين وتغير خرائط منطقة الشرق الأوسط، تمهيدا لإنشاء إسرائيل الكبرى على أراضي مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية، اعتمادا على تحمس ترامب لخريطة إسرائيل الجديدة.

وتعتمد أمريكا على الضغط والتهديد للحكام العرب خاصة مصر والأردن وتجنيد الحكام بين كراسيهم ومصالح دولهم وللأسف حتى الآن اختاروا المحافظة على كراسيهم.

سابعاً: الاستعانة بشراسة المستوطنين التي يقولون عنهم بأنهم مدنيون وقد ابتلعت معظم الدول العربية الطعم فأصدرت معظم وزارات الخارجية العرب بيانات تدين فيها هجوم حماس على المدنيين وهم المستوطنون الذين تحرك معظمهم الصهيونية الدينية المتطرفة، وطالبوا بالمساواة بين المدنيين في إسرائيل وفلسطين، وكان هذا الموقف قاصراً عن فهم حقيقة المستوطنين الصهاينة.

ثامناً: ديمقراطية المافيا في إسرائيل وتهددها دكتاتورية رئيس الوزراء والفلسطينيون بعد شل المقاومة وتنفيذ خطة القضاء عليها، وضعهم كالضحية التي أنفرد بها القاتل بعد أن حيد كل المارة. فلا انتماؤهم لأمة عربية أو إسلامية ينفعهم ولا التظاهرات في الدول الغربية الديمقراطية ترقى إلى مستوى كبح جماح إسرائيل وردعها ووقف ذبحها للشعب الفلسطيني ضمن خطة محكمة ولا التظاهرات في إسرائيل المطالبة بإطلاق سراح الرهائن.

وبالطبع مات الشارع السياسي العربي بفعل الحكام العرب، فلا تسمع للشعوب العربية رجزاً ولكن تضافر كل المؤسسات والمسؤولين على تنفيذ المشروع الصهيوني يجعل من رئيس الوزراء دكتاتوراً وهذه الدكتاتورية ولو أنها في صالح توحش إسرائيل ومآل الخطة الإسرائيلية الأمريكية بشرياً هو النجاح، ولكن الأمل كبير في نصر الله فإذا كان الأمل البشري قد انقطع، فإن الأمل في نصر الله موصول.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 14 نيسان 2026 العدد 3827 السنة السادسة عشرة

بين التضحية براشفورد وزيادة قوة الوسط

تغيير الرسم التكتيكي لبرشلونة أحد حلول فليك في مواجهة أتلتيكو مدريد

يتزايد الغموض حول موقف ماركوس راشفورد، نجم برشلونة، من المشاركة أساسيًا، أمام أتلتيكو مدريد، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وكان برشلونة قد خسر لقاء الذهاب على أرضه، بهدفين دون رد، ممّا يضع الفريق الكتالوني تحت ضغط كبير.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن: هل يمنح المدرب هانز فليك ثقته لراشفورد أساسيًا؟ أم أن ضريبة «المزاجية» الفنية قد تدفع به إلى مقاعد البدلاء؟.

وجهان لعملة واحدة.. السحر والضياع

استعرضت صحيفة «آس» تقريرًا يبرز تناقض أداء راشفورد مع الفريق الكتالوني.

فاللاعب الإنجليزي يجعلك تتمسك به، عندما يطلق قذائفه التي لا تُصد، مثل هدفه الأخير في رباعية إسبانيول أو ركلاته الحرة المذهلة، لكنه أيضًا اللاعب الذي يثير غضب الجماهير، حين يتحول إلى ماكينة لإهدار الفرص السهلة، كما حدث في مواجهاته الفردية الأخيرة أمام ميترويفيتش وموسى.

والأكثر إثارة للقلق، ليس فقط إهدار الفرص، بل غياب الروح القتالية في لحظات حرجة، كلقطة نهائي السوبر الإسباني، حين تراجع عن ملاحقة لاعب ريال مدريد، تاركًا زملاءه يصرخون، وهي لقطات تضع علامات استفهام حول مدى انخراطه الذهني في مشروع فليك.

نجاح رقمي وتأثير غائب

وبإنصاف، حقق راشفورد، هدفه الأساسي بإعادة إطلاق مسيرته منذ وصوله إلى برشلونة في صيف ٢٠٢٥، بتسجيل ١٢ هدفًا وتقديم ١٣ تمريرة حاسمة في ٤١ مباراة.

ولا يتفوق على راشفورد في المساهمات التهديفية، سوى الثلاثي المرعب رافينيا ولامين يامال وفيرمين لوبيز.

ورغم هذه الأرقام، تظل هناك «خديعة» خفية؛ فمعظم أهداف وتمريرات راشفورد، افتقدت للتأثير المباشر في تغيير نتائج المباريات الكبرى، باستثناء ومضات نادرة، وكأنه يفتقد للواقعية، في الأوقات التي يحتاجه فيها الفريق بشدة.

ثورة الوسط وخيارات فليك الصعبة

تألق جاي الأفت، والحالة البدنية المثالية لدانى أولمو وفيرمين لوبيز، وعودة فرينكي دي يونج، كلها عوامل تضغط على فليك لتغيير رسمه التكتيكي.

ولا شك أن الاعتماد على ٤ لاعبين في وسط الميدان، قد يمنح برشلونة، سيطرة أكبر وقوة دفاعية، لكنه سيعني حتمًا التضحية براشفورد، وتوجيه كل الأضواء نحو الجبهة اليمنى بقيادة يامال، مما قد يفقد الفريق توازنه الهجومي في الجهة اليسرى.

وأظهر فليك، أكثر من مرة، ثقته في راشفورد، خاصة مع غياب رافينيا، لكن ليلة الميتروبوليتانو تختلف عن كل ما سبق؛ فإما أن يؤكد الإنجليزي أنه رجل المواعيد الكبرى ويستحق البقاء، أو يجد نفسه في رحلة العودة إلى مانشستر، بعد انتهاء إعارته مع البارسا.

عبد الرحمن رشيد

سلتنا بفريق واحد

بعد مخاض عسير بسبب المشاكل الإدارية والفنية التي ألقت بظلالها القاتمة على مسيرة كرة السلة العراقية خلال السنوات الماضية، أفرزت انتخابات اتحاد السلة التي أُقيمت في بغداد مجموعة متجانسة، وربما منسجمة، تقود السلة العراقية لأربع سنوات مقبلة، وبلا شك هم من أبناء اللعبة ولديهم خبرات متراكمة في العمل الإداري والفني لتصحيح المسار ووضع سلتنا على سكة الانتصار وتأمل أن نقطف العنب.

على الرغم من أن المكتب التنفيذي الحالي لاتحاد السلة المنتخب يحتاج إلى عمل دؤوب، وهو عمل صعب في ظل التراكمات التي خلقتها السنوات الماضية والتي أخذت الكثير من جرف سلتنا، إلا أن ثقتنا كبيرة بالمجموعة المختارة التي وُلدت قبل أيام من خلال المؤتمر الانتخابي والمؤلفة من دبار محمد صديق رئيسًا للاتحاد، وعلي عبد الأئمة كاظم نائبًا أول، ومحمد رحيم محمود نائبًا ثانيًا، وعضوية كل من شاكر عبود موينع ويسار صباح جاسم وعلي محمد أحمد وناصر عبدالحسين مطرود وحسن أكرم حمدون وعلاء جبار يوسف وفائز عدنان شاكر وشرى سعد إبراهيم.

هذه الأسماء نستبشر منها خيرًا وأملًا كبيرًا في إصلاح منظومة السلة العراقية وإعادتها إلى الواجهة مجدّدًا عربيًا وآسيويًا، وعندما نقول مجموعة متجانسة إنما نابعة من إيماننا بقدراتهم الإدارية والفنية لإنقاذ اللعبة، لاسيما وهم أسماء معروفة في تأريخ السلة العراقية، وربما كانوا لاعبين مع بعض في الأندية والمنتخبات، ذلك يجعلنا متفائلين بشأن مستقبل سلتنا، لاسيما أن تشكيلة الاتحاد الحالية موزعة على خارطة العراق، وهم من السليمانية وزاخو والسماوة وبغداد والموصل وبابل وميسان، ومن جميع أطياف العراق تقريبًا، هذا التشكيل الموزع على خارطة العراق يصنع أجيالًا بكرة السلة من مختلف عموم العراق من خلال التنقيب والتفتيش والبحث عن المواهب السلوية وصناعتها في مصنع اتحاد السلة الذي وُلد قبل أيام بعد جهود حثيثة من قبل اللجنة الأولمبية، وهي بلا شك داعمة للاتحاد من أجل إنقاذ سلتنا.

وهنا نود أن نقترح على اتحاد السلة، ومن أجل إخراج اللعبة من غرفة الإنعاش التي مكثت فيها خلال المدة الماضية، نقترح إقامة بطولة تحت أي مسمّى، واحدة في الإقليم وأخرى في الوسط وبغداد، أو أي بطولة يراها الاتحاد مناسبة وفي أي بقعة من أرض العراق، لعودة السلة إلى واجهتها مجدّدًا، لاسيما بعد إيقاف الدوري السلوي، فضلًا عن إقامة الدوري السلوي على وجه السرعة، وتفعيل دوري الفئات العمرية، وقبل ذلك التعاقد مع مدربين بمستويات فنية عالية ومن نفس المدرسة لجميع الفئات، والسعي للحصول على رعاية لدعم اللعبة ماديًا.

وفي الجانب الحيوي والمهم التحرّك بشكل سريع على الجهات الحكومية لتكملة بناء قاعة بغداد أرينا، ولا بدّ على اتحاد اللعبة إجبار الأندية الرياضية على تشكيل فرق لكرة السلة والمشاركة في الدوري، وهنا حان الوقت لإقامة بطولة في ظل الوقت المتسع قبل مباراته مع الأردن، علمًا أن منتخبنا الوطني خاض مباراته أمام المنتخب السوري في لبنان لعدم وجود قاعة بمواصفات دولية، وهنا على وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية أن تقدّما كافة أشكال الدعم لسلتنا، وخاصة منتخبنا الوطني الذي تنتظره مباراة مهمة مع الأردن وسوريا ذهابًا وإيابًا، ولا بدّ أن نؤكد على النقل التلفزيوني المباشر لهذه البطولة مع اتفاق الاتحاد مع شركة ترعى البطولة، والتأكيد على الضغط على الحكومة لتكملة قاعة بغداد أرينا الرياضية التي تمنح البطولة رونقًا وتجذب الجماهير.

نبارك لاتحاد السلة الجديد وندعو لهم بالتوفيق، ونأمل منهم العمل بروح الفريق الواحد من أجل سلتنا أولًا وأخيرًا.

خيار التأجيل يعود الى الواجهة

انتخابات اتحاد الكرة تصطدم بالتأثير على أداء المنتخب والقانون الدولي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عاد خيار تأجيل انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم الى الواجهة بعد مطالبات عدة، خوفاً من تأثيرها على استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة كأس العالم المقبلة، حيث تقام الانتخابات يوم ٢٣ من شهر آيار المقبل، وتتزامن مع انطلاقة فترة التحضير للتصفيات، بينما يتخوف الشارع الرياضي من اسم رئيس الاتحاد القادم وتغيره خطة الإعداد أو عدم تجديد عقد المدرب الأسترالي غراهام أرنولد.

ويخوض المنتخب الوطني ثلاث مباريات ودية، بالإضافة الى معسكرين تدريبيين، الأول في البصرة والثاني في أمريكا قبل انطلاق منافسات المونديال، حيث أوقعته القرعة في المجموعة التاسعة الى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال.

وتساءل المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً: «هل ان الاتحاد العراقي لكرة القدم له الصلاحية في التأجيل؟، كون القرار بالنهاية هو في يد الاتحاد الدولي لكرة القدم»، مبيناً، أن «الخلاف سيكون كبيراً بين المرشحين لرئاسة الاتحاد بسبب خيار التأجيل، فبعضهم يفضله والبعض الآخر يرغب بإقامة الانتخابات في موعدها النهائي».

وأضاف، «باعتقادي ان الانتخابات سوف يتم تأجيلها الى ما بعد انتهاء منافسات كأس العالم القادمة، بعد طلب من قبل الهيأة العامة للاتحاد العراقي، كونها تتضارب مع توقيتات إعداد المنتخب الوطني لهذه المشاركة المهمة، وخوفا من تأثيرها على مسيرة الإعداد، سوف يأتي قرار التأجيل ملزماً لجميع الأطراف».

وتابع، ان «الخطوة الأهم التي يجب ان يقوم بها الاتحاد العراقي لكرة القدم في الوقت الحالي هو تجديد عقد المدرب الأسترالي غراهام أرنولد من أجل وضع الرئيس الجديد بغض النظر عن اسمه تحت الأمر الواقع، لمنح الكادر التدريبي الانسجام الكامل قبل بدء التحضيرات بالإضافة الى الانسجام بينه وبين اللاعبين»، منوهاً الى ان «هذه الخطوة توازي أهمية إقامة مباريات ودية للمنتخب الوطني قبل نهائيات كأس العالم، إذ ان الأمرين يعدان من الأسباب الرئيسة لتقديم المنتخب الوطني مستويات متميزة في النهائيات التي تنطلق في شهر حزيران المقبل».

من جانبه، بيّن مدرب حراس المرمى السابق إبراهيم سالم، «إمكانية تأجيل انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم لمدة عام واحد»، مشيراً إلى أن «هذا القرار قد يأتي بهدف منح المنتخب الوطني الاستقرار المطلوب قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم».

وأوضح، أن «تأجيل الانتخابات سيكون خطوة تهدف إلى فسح المجال أمام المنتخب العراقي، للتركيز على استحقاقه العالمي، بعيداً عن أجواء التغيير الإداري التي قد تؤثر على مسيرة التحضير».

وأضاف، أن «الاتحاد الدولي لكرة القدم قد يمنح أعضاء الاتحاد العراقي، فرصة لإعادة ترتيب أوراقهم خلال هذه الفترة، بما يسهم في دعم الاستقرار الإداري والفني قبل خوض منافسات المونديال».

برشلونة يقرر التريث بعملية التعاقد مع رود نيستاد

يعد مدافع تفينتي رود نيستاد، أحد اللاعبين في كرة القدم الأوروبية، الذين يثيرون إعجاب الإدارة الرياضية لنادي برشلونة، تحسبًا لإمكانية التعاقد معه.

ويتواجد المدافع الهولندي منذ فترة، على رادار النادي الكتالوني، ولا يزال اسمه يحظى بتقدير كبير داخل أروقة البارسا.

وفي سن ١٨ عامًا، يُعتبر مدافع تفينتي، من أبرز المواهب في جيله داخل هولندا، وقد بدأ بالفعل في اكتساب خبرة على مستوى النخبة، رغم صغر سنه، ويتميز ببنية جسدية قوية، إذ يبلغ طوله ١،٩٣ متر، وحضور واضح داخل منطقة الجزاء، إضافة إلى إمكانيات توحي بمسيرة واعدة على المستوى الأوروبي.

ويرى برشلونة، أن الوقت الحالي غير مناسب لبدء التحرك الرسمي لضم نيستاد، لكن ذلك لا يعني استبعاد مدافع تفينتي من أجندة الفريق الكتالوني.

وتابعت سبورت، ان «السبب الرئيس لا يعود فقط إلى الجانب المالي، رغم أن تفينتي يحدد سعر اللاعب بنحو ٨ ملايين يورو، ويرى برشلونة، أن هذا الرقم مرتفع لإتمام صفقة من هذا النوع، خاصة وأن اللاعب لا يزال شابًا وفي مرحلة التطور، رغم موهبته الكبيرة».

ويؤكد برشلونة، أن نيستاد لم يُستبعد، وأن الأمر لا يتعلق بنقص الاهتمام، بل بالتوقيت والتخطيط والاستراتيجية.

ويعتقد البارسا، أن الوقت الحالي غير مناسب للتقدم في مفاوضات بهذا الحجم، ويفضل الانتظار حتى تتضح معالم الموسم قبل اتخاذ قرار بشأن إعادة تفعيل الصفقة من عدمه.

ميلان يجمد مفاوضات تجديد عقد لياو

يغلّف الغموض مستقبل أحد أبرز نجوم إيه سي ميلان، وسط مؤشرات متزايدة على تحول في موقف النادي تجاه أحد أغلى أصوله، يواجه الجناح البرتغالي رافائيل لياو (٢٦ عامًا)، فترة صعبة هذا الموسم، إذ أثرت الإصابات المتكررة على مستواه الفني وقلّصت من تأثيره في المباريات، فيما تعرّض لانتقادات حادة من الجماهير ووسائل الإعلام الإيطالية عقب أدائه الضعيف في الخسارة القاسية أمام أودينيزي بنتيجة ٣-٠ في الدوري الإيطالي.

ووفقًا لتقارير صحفية إيطالية، خاصة من صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، فقد قرر ميلان تجميد المفاوضات الخاصة بتجديد عقد اللاعب الذي يمتد حتى صيف ٢٠٢٨، وسط قلق داخلي يتعلق بتراجع أدائه ومسائل تتعلق بسلوكه خارج الملعب في الأشهر الأخيرة.لم يعد لياو يُعد «لاعبًا لا يُمس» داخل جدران سان سيرو، إذ بات النادي مستعدًا لدراسة أي عروض جدية قد تصله في نهاية الموسم الحالي. ويأتي ذلك بعد موسم اتسم بعدم الاستقرار البدني والفني للاعب.

وقد انخفضت القيمة السوقية للياو بشكل ملحوظ، مقارنة بما كانت عليه سابقًا، حين كانت تُقارب حاجز الـ١٠٠ مليون يورو، ويتوقع النادي الآن الحصول على عائد أقل بكثير في حال قرر التخلي عن خدماته.

كما تراجع الاهتمام السابق من قبل بعض الأندية الأوروبية الكبرى، مثل برشلونة وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ، بالتعاقد مع الدولي البرتغالي في الوقت الراهن.

سيميوني يسعى لإراحة تشكيلته الأساسية بعد مواجهة التشامبينزليغ

يجهّز المدير الفني لأتلتيكو مدريد دييجو سيميوني، لقرار استثنائي، عقب مباراة برشلونة، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويستضيف أتلتيكو مدريد، نظيره برشلونة، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد فوزه ذهابا بثنائية نظيفة.

ووفقًا لشبكة «TheTouchline»، فإن نادي أتلتيكو مدريد منح الإذن لدييجو سيميوني، المدير الفني لإراحة تشكيلته الأساسية بالكامل في كل مباراة متبقية في الدوري الإسباني، في حالة التأهل على حساب برشلونة غدا.

ويعتقد النادي، أن لدى الفريق طريقًا واضحًا إلى النهائي مع بقاء أرسنال أو سبورتنج لشبونة، فقط للتغلب على أحدهما في نصف النهائي، في حال مروره من عقبة البارسا.

السلوفيني فينتشيتش يقود مباراة البايرن والريال

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» رسميا، طاقم التحكيم المكلف بإدارة القمة الكروية المرتقبة بين بايرن ميونخ الألماني وريال مدريد الإسباني، في إطار إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.واستقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» على إسناد المهمة للحكم الدولي السلوفيني سلافكو فينتشيتش لقيادة المواقعة الإسبانية الألمانية التي يحتضنها ملعب أليانز أرينا، وأكد الموقع الرسمي لنادي ريال مدريد الإسباني، أن فينتشيتش، حكم دولي (FIFA) منذ عام ٢٠١٤، وسيقود مباراته الثالثة هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا، بعد أن أدار مواجهتي بوروسيا دورتموند وأتلتيكو مدريد في دور الـ١٦، وشارك في نهائي نسخة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، فيما سيدخل البافاري المباراة وهو يحمل ذكريات متباينة مع الحكم السلوفيني.

أسود الرافدين يواجهون الفراعنة الشهر المقبل

وافق الاتحاد المصري على مواجهة المنتخب الوطني في مباراة ودية استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة للمنتخبين العربيين حيث من المؤمل أن تقام المباراة في التاسع والعشرين من الشهر المقبل دون تحديد مكان المواجهة.

ويدخل منتخب العراق، المصنف ٥٧ عالميا، هذه المواجهة في إطار استعداداته لمنافسات المجموعة السادسة، التي يواجه فيها منتخب السنغال، فيما يحتل منتخب مصر المركز ٣٩ عالميا، ويسعى من خلال اللقاء الى محاكاة أسلوب لعب قريب من خصمه المرتقب منتخب إيران ضمن المجموعة السابعة، إلى جانب بلجيكا ونيوزيلندا.

زيدان إقبال يقرر مغادرة أوتريخت الهولندي بعد المونديال

يخطط لاعب المنتخب الوطني ونادي أوتريخت الهولندي الى مغادرة الدوري الهولندي بعد انقضاء نهائيات كأس العالم القادمة حيث ينتهي عقده مع الفريق بعد أن مثله في ثلاثة مواسم قادما من نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ومنذ انطلاق الموسم الحالي لعب زيدان إقبال ٥ مباريات فقط في الدوري الهولندي الممتاز، فيما لعب ٨ مباريات مع الفريق الرديف، إذ لم يشارك في أغلب مواجهات الفريق بسبب الإصابة التي لحقت به مؤخرا.

وعن وضعه مع فريق أوتريخت الهولندي واستبعاده من الفريق الأول، بيّن إقبال قائلا: «لا أعلم سبب استبعادي من نادي أوتريخت لكني سأغادر النادي بشكل مؤكد بعد كأس العالم ٢٠٢٦، وسأدرس العروض المطروحة، رحلتي هناك شارفت على النهاية وأنا أحترم عقدي مع الفريق لذلك أنا مستمر باللعب مع الفريق الرديف حتى موعد المونديال».

ودخل إقبال ضمن قائمة العراق لمباراة الملحق العالمي أمام بوليفيا التي انتهت بفوز أسود الرافدين بنتيجة (٢-١) في الأول من شهر نيسان الحالي، إلا إن إقبال لم يشارك في المباراة بسبب عدم الجاهزية البدنية وعدم رغبة المدرب المجازفة بإشراكه.

الذكريات السيئة تطارد بيلينجهام قبل مواجهة البايرن

يعوّل ريال مدريد على لاعبه الإنجليزي جود بيلينجهام، من أجل رد اعتباره أمام بايرن ميونخ، وقيادة الميرنجي إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وأوضحت صحيفة «ماركا»، أن بيلينجهام واجه بايرن ميونخ ١١ مرة، لكن الحصيلة كانت مخيبة للنجم الإنجليزي، بالخسارة أمام البافاري ٨ مرات مقابل فوز وحيد والتعادل في مباراتين.ولعل الجروح التي خلفتها مواجهات بيلينجهام أمام بايرن ميونخ، متعددة، وربما الأكثر ألما كانت آخر لحظة له مع بوروسيا دورتموند، ففي ٢٧ أيار ٢٠٢٣، كان بيلينجهام مصابًا، إذ منعه ألم الركبة من المشاركة في الجولة الأخيرة من الدوري الألماني وكان دورتموند متصدرًا، وإذا فاز على مايلز سيصبح بطلا، وإذا لم يفعل فسيعتمد على عدم فوز بايرن ميونخ في ملعب كولن.

وكان كل شيء مهيأ في سيجنال إيدونا بارك لاحتفال كبير بالتتويج بالدوري وتوديع بيلينجهام، حيث كان رحيله إلى ريال مدريد معروفًا مسبقًا.

لكن النهاية كانت دموية، حيث تعادل دورتموند مع مايلز بنتيجة ٢-٢، وقلب بايرن تأخره أمام كولن إلى فوز مثير، وذهب اللقب إلى البافاري، ووقع بيلينجهام، المنافي، بصدمة كبيرة.

دهوك تحتضن بطولة السيدات للتنس

حدد الاتحاد العراقي للتنس موعد إقامة بطولة السيدات المفتوحة للتنس خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان /أبريل الجاري والتي ستقام في دهوك بمشاركة واسعة من لاعبات العراق.وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العكيلي إن «البطولة ستشهد مشاركة لاعبات تتراوح أعمارهن بين ١٤ و٣٠ عاماً»، لافتاً إلى أن «ترتيب المشاركات سيتم وفق آخر تصنيف لكل لاعبة».وأضاف أن «نظام المنافسات سيُحدد بناءً على عدد المشاركات، موضحاً أن المباريات ستقام بنظام مجموعتين، كل مجموعة من ستة أشواط، مع اعتماد شوط كسر التعادل من ١٠ نقاط كجولة فاصلة».وبين العكيلي أنه «في حال التعادل داخل الشوط الواحد، سيتم اللجوء إلى نقطة فاصلة واحدة لحسمه»، مؤكداً أن «الاتحاد يعمل على إكمال كافة التحضيرات لضمان تنظيم البطولة وفق أعلى المعايير، مع الحرص على مشاركة أبرز اللاعبات في المنافسات».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 14 نيسان 2026
العدد 3827 السنة السادسة عشرة

«أسد البصرة» قراءة عميقة ومركبة لإشكالية الهوية في العراق

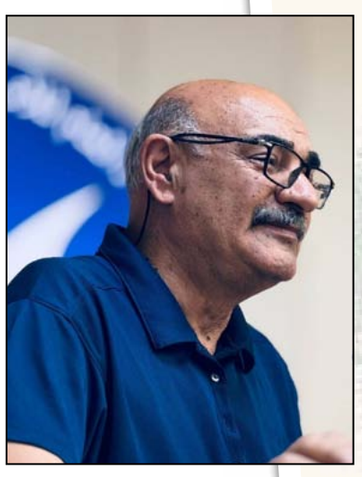

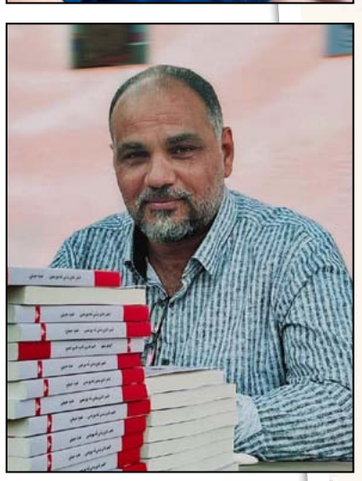

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يـرى الناقد حمـدي العطـار أن رواية «أسد البصرة للكاتب ضياء جبيلي تمثل قراءة عميقة ومركبة لإشكالية الهوية في العـراق، مـن خـلال سرد يتداخـل فيـه التأريخـي بالرمـزي، والواقعـي بالغرائبي.

وقال العطار في قراءة نقدية إن» الرواية العراقية المعاصرة تشكل مرآة حساسة للتحولات العنيفة التي شهدها المجتمع، ولا سيما فيما يتعلق بإشكالية الهوية وتصدعاتهـا تحـت وطـأة التأريـخ والسياسة. وفي هذا السياق، تبرز رواية «أسـد البـصرة» للروائي ضيـاء جبيلي بوصفهـا عمـلاً سرديـاً يتوغـل في عمق هـذه الإشـكالية، مسـتندا إلى فضـاء مدينة البصرة بوصفها نموذجا مصغرا للعـراق بتعدديتـه وتناقضاتـه، حيـث تتداخـل الهويات وتتصـارع الذكريات وتتشابك المصائر».

وأضـاف أن» جبيـلي يقسـم روايته إلى ثلاثة أقسـام زمنية تمتـد من الاحتلال البريطانـي للعراق بعد الحـرب العالمية الأولى وصـولاً إلى احتلال عام ٢٠٠٣ من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، واضعا بذلـك إطـارا تأريخيـا واسـعا تتكشـف داخله أسئلة الهوية والانتماء».

وتابـع أن» الكاتـب اختـار مدينـة البـصرة مسرحـا لأحداثـه، بوصفهـا فضـاءً احتضـن عـبر تأريخـه تنوعـا دينيـا وعرقيـا لافتـا، حيث تعايشـت جماعـات مختلفـة، وشـهدت علاقات إنسـانية عابـرة للهويـات المغلقة، بما في ذلـك الزيجـات المختلطـة ومن خلال هذا التنوع، يسـتحضر السـارد مآسي جماعـات تأريخيـة تعرّضـت للإبـادة والتهجـير ويجسـد ذلـك عـبر ثـلاث شـخصيات نسـائية تتنافس، بشـكل رمزي، عـلى تمثيـل "الأكثـر معاناة"، في محاولـة لطـرح سـؤال مركزي: هل يمكن قياس الألم الإنساني أو المفاضلة بين المآسي؟».وأشـار الى أن» هذه الأزمة تصاعـدت في ظـل الاحتـلال الأمريكي، حيث يجد البطل نفسـه أمام خيارين: الهجـرة بحثـا عـن الأمـان، أو البقـاء ومواجهـة مصـير مجهـول. تضغـط عليه عمتـه للهجرة الى الخـارج، بينما تدفعـه خالتـه الأرمنية نحـو أرمينيا، في حين يتمسـك هو بالبقـاء في العراق، متشـبثا بهوية لم يحسـم أمرها بعد، وهنا تتحول الهوية من معطى ثابت إلى سـؤال مفتوح، يتجاوز الانتماء ليصل إلى معنى الوجود ذاته».

وواصـل :»على المسـتوى الفني، ينجح جبيلي في المزج بين التأريخي والغرائبي، مسـتثمرا رمـز "أسـد بابـل" بوصفه اسـتعارة حضارية تعكـس قوة العراق وتأريخـه العريـق، وفي الوقـت نفسـه هشاشـته أمـام التحولات،ويعتمـد السـارد تقنيات سردية متعـددة، منها تداخـل الأزمنـة، وتعـدد مسـتويات الوعـي، وخلخلـة المنطـق الواقعي عبر إدخال عناصر عجائبية، كما في مشـهد عودة "أمل" من الموت، في تجسيد رمزي لفكـرة الانبعـاث أو الاسـتمرار رغـم الفناء».وتابع :»أما من حيث الأسلوب، فيمكن توصيف تجربة جبيلي ضمن ما يمكن تسـميته بـ"الواقعية البنائية"، حيـث لا يسـعى إلى تجميـل الواقـع أو تزويقـه، بـل يعمد إلى كشـف قسـوته وتفاصيلـه الصادمة، بمـا في ذلك اللغة الصريحة والمشاهد الحادة، وهو توجهٍ يثير جـدلاً نقديا بين من يعـده ابتذالاً، ومـن يراه ضرورة فنيـة لتمثيل الواقع كما هو، بكل تناقضاته وانكساراته».

ولفـت الى أن»بنية الروايـة تكتمل عبر "الختـام الدائـري"، حيث يعـود السرد إلى نقطـة البداية، في تكـرار حواري بين البطـل وعمتـه اليهوديـة، يعيـد طرح السـؤال ذاتـه: الهـروب أم المواجهـة؟ وكأن الرواية تؤكـد أن المأزق لم يُحل، وأن البحث عـن الهوية لا يزال مفتوحا عـلى احتمـالات متعددة».»الدحـل هو حفرة في الار ض»وأكمل أن»رواية «أسد البـصرة» تقدم قـراءة عميقة ومركبة لإشـكالية الهوية في العـراق، من خلال سرد يتداخـل فيه التأريخـي بالرمزي، والواقعـي بالغرائبـي، لتكشـف عـن إنسـان ممزق بـين انتمـاءات متعددة لا يسـتطيع الفـكاك منها. إنهـا رواية لا تبحـث عـن إجابـات جاهـزة، بقدر مـا تطرح أسـئلة مؤلمة حـول الانتماء والذاكـرة والمصير، مؤكدة أن الهوية، في سـياق مضطرب كهذا، ليسـت معطى ثابتـا، بـل رحلـة شـاقة في البحث عن خلاص قد لا يأتي».

ومضة

وقفوا احتجاجًا عند مقتلِ كلبةٍ
وأمام مقتلِ أمةٍ لم ينطقوا

قاسم خلف

قصة قصيرة جدا

فراغ

اللّيلة حفل الأغلبية، جلس في صدر القاعة، لم يهتمّ للأطباق بل إلى المقاعد الممتلئة...حين رفع الشّوكة صفّقوا له... وزّع الحصص سمّاها «نظيفة»
ابتسم رجل البرلمان دون كلام هذه المرّة، لقد امتلأت القاعة وفرغت الأطباق، أمّا خارج الاحتفال فبقي الجوع بلا أغلبية.

فتحي بوصيدة/ تونس

اتحاد الأدباء يستذكر المفكر الراحل عزيز السيد جاسم

يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة لاستذكار المفكر الراحل عزيز السـيد جاسـم الذي يُعد من أهم الكتاب الذيـن غيبهم نظام الطاغية المقبـور .وقال الناطق باسـم الاتحـاد :إن»الاتحـاد العام للأدبـاء والكتاب في العراق سـيقيم جلسة اسـتذكار بمناسـبة يوم المُغيّب العراقي والذكرى الخامسـة والثلاثين لرحيل المفكر عزيز السـيد جاسم يساهم فيها عدد من النقاد والباحثين». واضاف إن» الجلسـة ستقام في الساعة الخامسة مساء الأربعاء ١٥ نيسـان ٢٠٢٦ في باحة اتحاد الأدباء في ساحة الاندلس ببغداد». وتابع إن» الجلسـة سـيديرها الشـاعر منـذر عبد الحر المتخصـص بإدارة الجلسات الثقافية في اتحاد الأدباء».

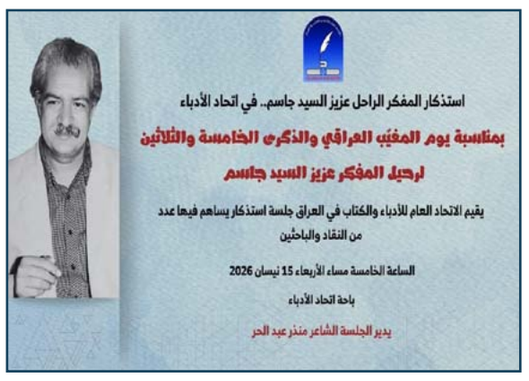

«أكتب كي لا أتوحش» سرد من قلب التجربة الإنسانية القاسية في غزة

يقـدم الكاتب الفلسـطيني محمـد الزقزوق في كتابه الجديـد بعنوان «أكتب كـي لا أتوحش» عملا سرديا يخرج من قلب التجربة الإنسـانية القاسـية في غزة، حيث تتحول الكتابة من فعل إبداعـي إلى ضرورة وجوديـة لمواجهـة العنف والانهيار.

منـذ صفحاته الأولى، يضـع الكتاب قارئه أمام تجربـة صادمة لا تتيح مسـافة آمنة أو قراءة محايـدة، إذ يُكتـب النص من داخـل الحدث لا من خارجه، ومن عمق المعاناة لا من هامشها. فالكتابـة هنا ليسـت ترفـاً، بل فعـل مقاومة يومي ضد التحـول إلى كائن فاقد للإحسـاس، ومحاولـة دؤوبـة للحفـاظ على مـا تبقى من إنسانية في سياق يهدد بابتلاعها.

ويعتمـد الزقزوق في عمله بنيـة سردية قائمة على الشـهادة المباشرة، عبر مقاطـع متتابعة ترصـد تحـولات التجربة منـذ انـدلاع الحرب، مـروراً بلحظـات الصدمـة الأولى، ثـم النزوح، وصولاً إلى إعـادة تنظيم الحياة داخل فضاءات ضيقـة ومهـددة، في ظـل فقـدان مسـتمر للأصدقاء والأقارب وتآكل تدريجي للإحساس. ولا يركن الكتـاب إلى حبكة تخييليـة تقليدية، بل يتشـكّل مـن تراكم يومـي وتجريبي، حيث تتحـول تفاصيـل الحيـاة البسـيطة -كالمـاء والخبز والكهربـاء- إلى عناصر مركزية في بناء سردي يعكـس ديناميات العيش تحت القصف والخـوف. وفي هذا السـياق، ينجـح الكاتب في تحويل هـذه التفاصيل إلى مـادة أدبية كثيفة، تمزج بين التوثيق والتأمل الداخلي.

ويتميّـز النص بقدرته عـلى نقل الألم كما هو، دون تجميل أو تفسير أو تبرير، ما يمنحه قوة تعبيرية لافتة. فالحـرب، كما يقدمها الكتاب، ليسـت حدثـاً عابـراً، بـل حالة مسـتمرة من التآكل الداخلي، تهدد الإنسـان في جوهره، لا في محيطه فقط.

وفي أحد المقاطع، يكتب الزقزوق: «أكتب كي لا أتوحش كي لا تستهلكني آلة الحرب»، في تعبير مكثف عن جوهر العمل الذي يسـعى إلى تثبيت الـذات في مواجهة الانهيار، والتمسـك بالوعي كخط دفاع أخير.

«القصص المتوازية» يمثل إيران في مهرجان كان السينمائي

يشارك فيلم « القصص المتوازية» (Parallel Tales) للمخرج الإيراني « أصغر فرهادي» في مهرجان كان السينمائي الذي سيقام خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٣ أيار ٢٠٢٦.

وذكـر موقع قنـاة آي فيلم أن فيلـم «القصـص المتوازية» السينمائي سيُعرض في المسـابقة الرسمية للدورة التاسعة والسبعين من مهرجان كان السينمائي الدولي لعام ٢٠٢٦.

وسـتقام فعاليات الدورة التاسعة والسـبعين من مهرجان كان السينمائي في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ أيار ٢٠٢٦.

وتمت عملية تصوير العمل في العاصمة الفرنسية «باريس» بمشـاركة نخبة من أبرز نجوم السـينما الفرنسـية بعد أن استمرت ثلاثة أشهر.

ويضم الفيلم مجموعة من أبرز نجوم السـينما الفرنسـية، وهم: إيزابيل هوبر، فنسـن كاسـل، فيرجينـي إيفيرا، بيير نينيه، آدم بيسا، وكاترين دونوف.

وتتـولى هايده صفـي يـاري مهمة مونتـاج الفيلـم، ويُعد الفيلم إنتاجا مشتركا بين فرنسا، الولايات المتحدة، إيطاليا، وبلجيكا، ما يعكس الطابع الدولي لهذا المشروع السـينمائي الجديد.

مهرجان رواد الشعر الحر.. حبر على ورق

رغم إعلان الحكومة العراقية تشـكيلها لجنة للاحتفال بمرور مئة عام على ميلاد بدر شاكر السـياب وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري في أيلـول المـاضي، إلا أن المهرجـان الذي تقرر انعقـاده طـوال العام الجـاري، في الجامعات والمعاهـد والكليات والمـدارس، وإقامة نصب تذكارية تخلد أسـماء ثلاثـة من روّاد الحداثة الشـعرية العربيـة في بلادهم، ظـلّ حبراً على ورق.على اختلاف سيرهم نال هؤلاء الشعراء حظهـم مـن التهميـش والإهمال الرسـمي، ومات ثلاثتهم خـارج الوطن؛ دفن البياتي في دمشـق والحيدري في لندن، ومات السـياب في الكويـت وعاد إلى البصرة محمـولاً على كفن، ولم يجد سـوى خمسـة يصلّون عليه في أحَد مساجدها ويشـيعون جنازته، وحضر المطر الذي ظلّ ينتظره في القصيدة في لحظة درامية يرويها رفيقـه محمد علي إسماعيل.مشـهدٌ يكثّف عذابات عاشها أحد أهم مجددي الشعر العربـي ولـم تنتهِ بموتـه. ويشـير في العمق إلى العلاقـة المعقـدة بـين السـلطة والكاتب، وهي كمـا لخصها السـيّاب نفسـه في ورقة ألقاهـا خلال مؤتمر الأدباء العرب في دمشـق عـام ١٩٥٦، بأنهـا لا تسـتقيم دون الحرية.

مفردة تشـكّل مفتاحاً لفهـم تجربة صاحب ديـوان «المعبـد الغريق».الشـاعر الـذي حلم بالنخلـة ونقاء الريف وامـرأة مثالية متخيلة في مدينـة لـم يتآلـف معهـا، كتَـب نصوصه الأولى باحثـاً عن معنى جديـد، راوده دون أنْ يصـل إليه، لعلّه يعوّض شـقاء الطفولة وأمّاً فارقـت الدنيا ولا يزال صغيراً، وفشـله الدائم في الحـب. ثـم انتقـل إلى مرحلة ثانيـة حاول فيها اجتراح ملحمة شعرية تعبّر عن الأفكار الشـيوعية التي آمن بهـا وتمرد عليها لاحقاً، مبشراً بالعدل والسلام ثم ناقماً على الخضوع للسـلطة الأبويـة بتعـدد أشـكالها، بحسـب كتاب إحسـان عباس «بدر شـاكر السياب... دراسـة في حياته وشعره»، فأخفق في مسعاه دون إنـكار اجتهاداته التي جـاوزت عصره، وصولاً إلى مرحلة النضج مع قصيدة لا حدود فيها بين تفجّعه على خسـاراته الشـخصية، وبـين تفجعه على مأسـاة بـلاده وأمته.يُذكّر تكريـم الشـاعر بحديـث مماثل عـن تأهيل بيت السـياب في مسقط رأسه؛ قرية جيكور، ثـم الإعلان أكثر من مرة عـن ترميمه، آخرها في أيـار الماضي، دون أن تتكلّل هذه المشـاريع بعودة السياب إلى بيته.

الإمـام الصـادق عليـه السـلام والتقيّـة

محمد علي جواد تقي

«التقيّـةُ ديني ودين آبائي، ولا دين لِمَن لا تقيّة لـه» الإمام الصـادق، عليه السـلام، ربما تكـون التقية من أكثـر القيم في الإسلام تعرضت لسـوء الفهم والظلم في التقييم والحكم، رغم أصالتهـا القرآنية و ضرورتها العقلية، فنمط التفكير المحدود لـدى البعض حصر هـذه القيمة في تخنـدق طائفي، واصفين إياهـا مثلبـة على شـيعة أمير المؤمنـين»ع»، وأنها شـكل من أشكال النفاق كونها تدعو لإظهار شيء وإخفاء شيء آخر.

وبسـبب تصاعد حدّة الصراع بين الحكام العباسـيين والأئمة المعصومـين في عهد الامام الصادق، عليه السـلام، الذي نعيش هذه الأيام ذكرى استشـهاده، فـإن هذه القيمة تبلورت ضمن أدوات المواجهـة في مرحلة غاية في الخطورة والحساسـية من التأريخ الإسـلامي، عندما كانت قيادة الامة في مرحلة انتقالية من الأمويين الى العباسيين المتخوفين من الامام الصادق تحديداً كأحد مصادر القلق على طموحاتهم السياسية.

التقية أسلوبٌ ذكي

يؤكد المؤرخون على أن التقية لها الفضل الكبير في الحفاظ على مسـيرة العمل الرسـالي منذ عهد الامام الصادق، وحتى الامام الحجـة المنتظر، عجل اللـه فرجه، وأسـهمت في عجز الحكام من السـيطرة على اتباع اهل البيت، فضـلاً عن القضاء عليهم رغم قساوة ودموية الإجراءات المتبعة ضدهم طيلة حوالي مئة سنة من مسايرة العباسـيين لحياة الأئمة المعصومين، عليهم السلام.

الامـام الصـادق في طليعـة الأئمـة المعصومين في حملـه راية المواجهة الصامتة في ظل التقية، وكان يوصي المؤمنين بالتقية وعدم الانكشـاف في الساحة دون سبب موجّه، او خطة مثمرة ليكونوا هدفاً سـهلاً للسلطة الحاكمة، بالمقابل يكونون أقرب الى المجتمع الإسلامي من أقصى الشرق الى أقصى الغرب، «صلّوا في عشـائرهم، واشـهدوا جنائزهم، وأدّوا الأمانـة اليهم». وفي وصية له، عليه السلام، تجسد قمة الذكاء الاجتماعي في مسيرة العمل الرسـالي: «رحـم الله عبداً اجترّ مودّة الناس الى نفسـه، حدثوهـم بمـا يعرفون، واسـتروا عنهم ما يُنكـرون»، فعامة النـاس يفتقدون للوعـي والثقافة الموجودة عنـد المقربين من الامام الصادق، ولسـان حاله استذكار حديث جدّه المصطفى، صـلى الله عليه وآله: «نحـن معاشر الانبياء نكلـم الناس على قدر عقولهم»، واستيعابهم حتى لا تحصل ردود فعل سلبية.

هـذا الـذكاء الاجتماعـي نجد مصاديقـه في القـرآن الكريم في حديثه عن «رجال» ظهروا في مسـيرة الأنبياء والمرسـلين كانوا حلقة الوصل بـين المجتمع والانبياء، مثل ذلـك الرجل الصالح في عهـد النبـي موسى، عليه السـلام: {وَقَـالَ رَجُـلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَكْتُـمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُـولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُـمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبـاً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقـاً يُصِبْكُمْ بَعْـضُ الَّذِي يَعِدُكُـمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْـدِي مَنْ هُوَ مُسْـرِفٌ كَـذَّابٌ}، فهو لم يكن من بنيَ إسرائيـل، إنما كان من آل فرعون، يعني من الطبقة المرموقة والمقربة الى الحاكم، بيد أنه اسـتخدم ذكاءه الاجتماعي في إثارة العقل والمنطق لحماية النبـي موسى مـن القتل، وفي سـورة أخرى (القصـص) تذكر الآيـات رجلاً آخرَ يسـاند النبي موسى في الخفـاء: {وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْـعَى قَالَ يَا مُـوسَى إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ}.

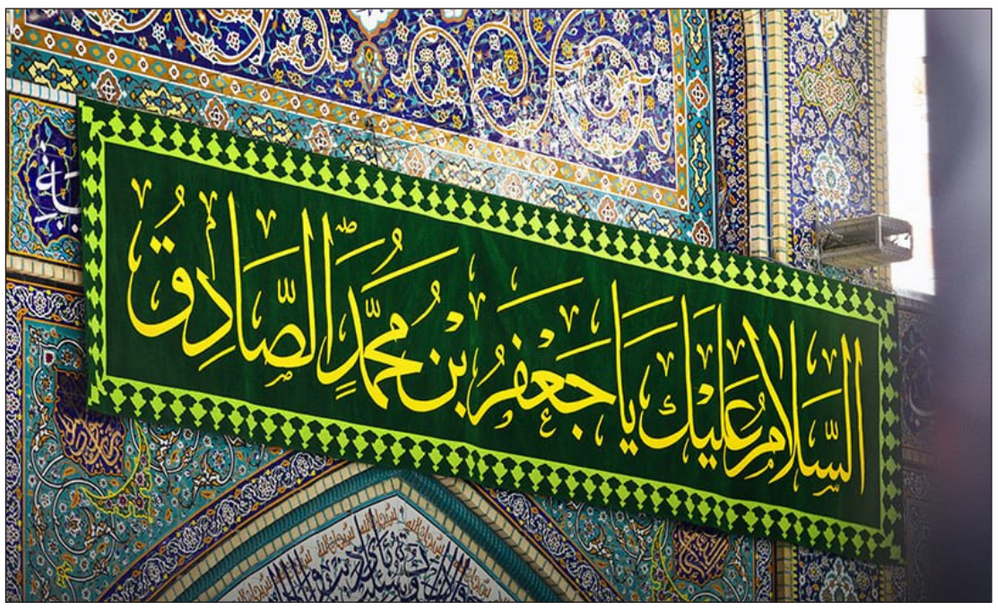

وفي القرآن الكريم إشـارات عـدّة تؤكد الحاجـة للتقية أهمها الآية الكريمة التي نزلت بحق الصحابي الجليل؛ عمار بن ياسر وقصته مع المشركين واضطراره بالتخلّي عن النبي والرسـالة، والإقـرار بالاوثان، وقـد ربط النبي الأكرم عـلى قلبه لأن: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ}.

دعوة غير مباشرة للعمل المكثّف

أراد الامـام الصـادق مـن التقيـة لابنـاء الأمة، لا ليجلسـوا في بيوتهم وينتظـروا رحمة الله، او أن يسـايروا الحاكم الظالم، او حتى يسـكتوا عن الظواهر الاجتماعية الشـاذة في المجتمع، وإنمـا لتكـون منطلقاً آمناً للعمـل على تغيير الواقع الفاسـد بصـورة يحفظ صاحبـه، ويضمن نجـاح العمـل، فقد حدد، عليه السـلام، ثلاث قواعد لتشريع هـذه الطريقة من التعامل مع الاحداث والقضايا في السـاحة؛ القاعـدة الاولى: الاضطرار، والثانيـة: أن تكون في نطاق مـا يحمي الدين ويقويه ويحافظ على سـلامته، وفي هذا السياق يوصي الامام أتباعه: «اتقوا على دينكـم فاحجبوه بالتقيـة، فإنه لا إيمان لمـن لا تقية له، إنما انتـم في الناس كالنحل في الطير، لو أن الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منهـا شيء، إلا أكلته، ولو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم، ولنحلوكم في الـسّر والعلانيـة، رحم عبـداً منكـم كان على ولايتنـا»، أما القاعـدة الثالثـة، وهي الأهـم: إنها إطار للعمـل، وحفاظ له، وليسـت بديلاً عنه، وهذا الامـر ضروري حتى لا يتحول ادّعاء التقية الى عذر للتقاعس عن أداء الواجبات الرسالية، والالتزام بالشريعة المقدسـة، فالتقية في حقيقة أمرهـا كتمان الايمان وليس ترك الإيمان. (ذلكم الإمام الصادق-

هذا العمل المكثف على مختلف الاصعدة لنشر الرسالة ومحاربة الظلم والانحراف بشـكل صامت، هو الذي كان يبحث عن سر نجاحه، حكام بني العباس في عهد الامام الصادق، والأئمة من بعده، وإلا فإن الامام الصادق، ربما كان أكثر الأئمة حضوراً في الاوساط الاجتماعية والعلمية، وقد عُرف بكثرة تلامذته والذين يـروون عنه حتى بلغوا ثلاثـة آلاف، وبعض المؤرخين يذهبون الى أنهم كانوا ثلاثين الف راوٍ يقول: «حدثني جعفر بن محمد»، كما كان على صلة بالمؤمنينَ الموالين في بقاع مختلفة من العالم الاسـلامي، بين سـائل ومن لديه حقوق شرعية يوصلها اليه، عليه السـلام، كما كان الامام يشجع على الشعر لنشر فضائل أهل البيت، عليهم السـلام، لعل أبرزهم السيد الحميري، بيد أن الذي كان يخفيه عن الحكام، الطريقة والآلية التي من خلالها يتواصل الامام مع اتباعه، وما هي التوجيهات الخاصة لهم.

بهـذه الطريقـة الذكية والحكيمـة تمكن الامـام الصادق من الحفاظ على المسـيرة الرسـالية رغم البطش الشـديد والقمع الدموي الذي كان يمارسـه العباسـيون ضد أتبـاع اهل البيت ممـن كانوا يتحركون بالعلن ويحملون السـلاح بوجههم كما حصـل مع ثورة محمد وأخيه إبراهيـم ذي النفس الزكية، من ابنـاء الامام الحسـن المجتبى، عليه السـلام، وايضـاً ثورة زيد بن علي في الكوفة، وانتفاضات مسـلحة عديدة شـهدتها الامة في عهـد الامام الصادق، فكان يبارك لهـا ويدعو لها، ولم يتبرأ منهـا، إنما كان له رأي آخر في طريقة التحرك واختيار الوقت، بالمقابل كان الآخرون لهم اجتهادهم الخاص، وقد بكى الامام، عليه السـلام، بشـدة على ولدي عبد الله بن الحسـن المثنى بن الحسن المجتبى (إبراهيم ومحمد)، وعزّا ذويه وترحم عليهم.

الحق والكلمة.. دعم فاعل وفوز متبادَل

في رحلة الإنسـان وتوالي السـنين، وسقوطها مـن شـجرة العمر، تمـرُّ به أحـداث لا حصر لهـا، وكثـير منها عليـه أن يُبدي رأيـه فيها، وأن يُطلـق كلمـة تعـبّر عن موقفـه حيالها، خصوصا عندما يتعلـق الأمر بالحق، لأن الله تعالى والدين والأحـكام كلها والثوابت تطالب الإنسـان أن ينتـصر للحـق، وأن يدعمـه عبر الفعل والعمـل، وإن لم يسـتطع فعبر اللفظ والكلمة.

للكلمـة تأثيرها الذي يفـوق أحيانا في نتائجه تأثير السـلاح الحربي، ولذلـك قيل الكثير عن التأثـير الهائل الـذي تتركه الحرب النفسـية والإشـاعات في هزيمـة الأعـداء، وهـذا شيء مجرَّب سـابقا ومعروف أيضـا في عالم اليوم، كذلـك هنالـك تأثـير إيجابـي فعـال للكلمة، ويمكنهـا أن تقـرّب المسـافات بـين الغرماء ويمكن أن تباعد فيما بينهم أيضا.

فقد جـاء في قول لأحد العلماء (لن يسـتطيع العلم الحديـث اختراع مهدئ للأعصاب أفضل مـن الكلمـة اللطيفة التـي تقـال في اللحظة المناسـبة)، هـذا عـلى المسـتوى الإيجابـي، ويمكن أن يكون مفعولها مأربا على المستوى السـلبي، لدرجة أن حضرة الإنسـان نفسـها يمكـن أن تكون معلّقة عـلى كلمة كما يقول المفكـر محمـود مصطفـى: (إن حضـارة الإنسـان وتأريخه ومسـتقبله.. رهـن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق.. فبالحق نعيش، وليس بالخبز وحده أبدا).

ولذلـك أكّد علماؤنـا الأجلاء عـلى دور الكلمة في ترصـين الحـقّ ودعمـه لمناهضـة الباطـل والتفوق عليه ، إذا أراد الناس للحق أن ينتصر وللحيـاة أن تمـضي إلى أمـام وتتقـدم، وهذا يدعو الإنسـان أن يقول كلمة الحق، ولا يتردد في ذلـك، لأن اللـه تعالى طلب منـه ذلك والدين وجّهه نحو ذلـك، وانتصار الحق موقوف على التمسـك بكلمة الحـق، حتى لـو كان القائل يتصـوَّر بأن كلمته لا تُجـدي نفعا وأن رأيه لا يغيّر شيئا.

من يترك الحق سيتنازل عن حياته

وفي كل الأحوال يجب أن يقول الإنسـان كلمته في الحـق، ولا يتقاعـس ولا يـتردد في ذلك، ولا يبحث عـن التبريرات والأعـذار لكي يتهرّ من مسـؤولية قول كلمة الحق، فهناك من يعرف الحـق تماما ويشـيحُ بوجهه عنـه، أو يلتزم الصمـت، أو يكـون بلا موقف ويـترك الباطل يستقوي على الحق، وهذا أمر غير مقبول ولا مستسـاغٍ، فمن يترك الحق قد يترك حياته في مهب الشر.

لذلـك عليك أنت أيها الإنسـان أن تقول كلمتك الرادعة للباطل، والمـؤازرة للحق، وحين تقوم بمـا ينبغـي ويترتّب عليك، تكـون قد حصلت على العـذر، لأنك لم تلتزم الصمت، ولم تهادن الباطل، واصطففت إلى جانب الحق ونصرته، لذلـك لابد من أن تقـول كلمة الحـق حتى لو كانت بالضد من مصالحك، أو أنها تعود عليك بمواقف ونتائج ليسـت في صالحك، لأن الحق هـو الصالح الـذي لا يمكن أن يتسـاوى مع الباطل، ولا يمكن أن يهادنه أو يقبل به.

فإذا قلت كلمتـك في طريق الحق، فإنك في يوم القيامـة تحصل على العذر الـذي يخلّصك من تداعيـات الوقوف في صـف الباطـل، وأن الله تعالى سـوف يخـلي ذمّتـك، لأنك قلـت كلمتك في طريـق الحق، لـذا مطلوب مـن الجميع أن يتشبثوا بالحق وينصروه.

ولابد أن نعرف أن الكلمة وأسـلوب أو طريقة قولها، ينتج عنها تأثير كبير في الآخر، وتكون النتائج كبيرة، لاسـيما إذا كانـت تصطف إلى جانـب الحـق، وهنـاك أمثلة وشـواهد كثيرة وكبيرة تدل على المدى المؤثر والكبير للكلمة في الآخر، وهناك قول معروف في ثقافات الشعوب يقـول (يمكننـا التخلص من صديـق بكلمة واحـدة، لكن ألف كلمة لا تكفي لاكتسـابه)، وهذا يؤكد أهمية الكلمة والأسلوب الذي تُقال من خلاله.

القدرة الهائلة للكلمة المقروءة والمنطوقة

وأيضـا هناك قـدرة هائلة للكلمة على مسـاندة الحـق، ومؤازرتـه، وجعلـه في موقـع متسـيّد ومتقـدم دائمـا، لاسـيما عندما يتعلـق الأمر في قضية إثبات الحق، وكونه الأقوى والأعلى دائما، فـ (الحق يُعلـو ولا يُعلى عليه)، والحقائق كلها والشـواهد الكثـيرة تؤكـد ذلك، وتـشي بالقدرة الهائلـة للحـق إذا مـا كانـت الكلمـة القويـة الصادقـة تقـف إلى جانبـه سـواء بمعانيها أو بأسلوب قولها.

قدرات الكلمة المقروءة والمنطوقة

ومن محاسـن الحيـاة أننـا كمسـلمين، نمتاز بالقدرة عـلى صياغة الكلمات المؤثرة بالآخرين، عـبر ما نمتلكه من البيان والبلاغة، حيث تتوفر بيننـا هذه القـدرات الهائلة عبر وجـود العلماء والمختصين سـواء في علم اللغة والكلمة والبيان مـن ناحية، أو في مجال البيـان والقدرة الكبيرة على التصويـر بالكلمات ومضاعفة تأثيرها من جهة أخرى.

لهذا فإن الجميع مطالَبون بأن يُطلقوا طاقاتهم الكبـيرة والمتميزة في هـذا المجـال، فالكلمة لها آفاقها العظيمـة في التأثير، ولها قدراتها التي لا تحدّها حدود، لاسـيما في قضية مـؤازرة الحق، ودحـض الباطـل ودحـره، مسـتخدمين في لـك قدراتنـا المعروفـة وإمكاناتنا الهائلة سـواء في الإثبـات أو في الإفهـام أو في الإقنـاع، والانتصار للحق بصورة مستدامة.

حيث يمكن لنا أن نكشـف عـبر الكلمة الدقيقة والمعبّرة عن الحقائق التي قد لا يقتنع بها بعض مؤازري الباطل والمصطفين معا ضد الحق، لهذا نحـن بحاجـة كبـيرة إلى الطاقات القـادرة على الإقنـاع، من خلال الشـواهد والثوابـت والدلائل والأسـانيد، والتحليـل الـذي يسـتند إلى منطـق الأمـور، بحيـث لا يبقـى هناك ثغرة ما يتسـلل منهـا المشـكّكون وصانعـو حمـلات التضليـل والتزييـف.ولا ينحـصر الأمر بالكلمـة المكتوبة وحدها، فالنطق، وإظهار الكلمات عبر وسـيلة الصـوت، واللفـظ باللسـان، لها أيضـا تأثيرها الفاعـل والحاسـم في معادلـة الكلمـة والحق، بمعنـى نحن أيضـا بحاجـة كبيرة إلى اللسـان الصحيح، المقتدر، الذي يتم اسـتخدامه بالشكل الصحيح الذي يؤازر الحق وينتصر له، ويفضح الباطل ويحاربه بقوة البيان وقوة اللفظ ودقّته وصدقـه واسـتناده إلى الثوابت والشـواهد عند القـول، حتى يتحقـق شرط الإقنـاع عند الآخر الـذي تـم تضليله من خـلال تزييـف المعلومات والمواقـف، لـذا مطلـوب شـحذ الهمـم وتدريب اللسان واستخدامه في قوة الكلمة.

فذكّرْ

إن النعـم تـدوم بالشـكر، بل إن اللـه تعالى وعـد بالـزيادة في نـص الكتـاب الكريـم .. لكن لنعلم أن الشـكر الواقعي هو تحويل النعمة إلى أداة لرضا الله تعالى، ولخدمة المخلـوق.. فليس شـكر نعمة المـال مثلا أن يشـكر العبد ربه في عالم الألفاظ، تاركا الإنفاق الواجب والمستحب!.

حكمة اليوم

قـال مالـك بـن أنـس: مـا رأت عـين ولا سـمعت أذن ولا خطـر عـلى قلـب بشر أفضل من جعفر الصادق عليه السّـلام فضلا وعلما وعبادة وورعا.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قـال: لا يزال إبليـس فرحا مـا اهتجر المسـلمان، فإذا التقيـا اصطكّـت ركبتاه وتخلعـت أوصالـه ونادى يا ويله ما لقي من الثبور.

المراقب والناس
10
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 14 نيسان 2026
العدد 3827 السنة السادسة عشرة

معالجة شح المياه مطلب رئيس لأهالي قضاء السنية

تظاهر العشرات من الفلاحين والمزارعين في قضاء السنية، للمطالبة بمعالجة شح المياه وتنظيم جدولة مياه النهر في قضاء السنية شمالي محافظة الديوانية.
وفي السياق، نظّم العشرات من الفلاحين والمزارعين، تظاهرة جديدة للمطالبة بمعالجة شح المياه وتنظيم جدولة مياه النهر في قضاء السنية شمالي الديوانية الذي تضرر كثيراً خلال السنوات الأخيرة نتيجة الجفاف الذي أصاب الأراضي الزراعية.
وتضمنت مطالب المتظاهرين، وضع جداول للمراشنة لضمان عدالة توزيع المياه وزيادة ساعات تشغيل المضخات لتحسين كفاءة الارواء، ومعالجة المعوقات الفنية التي تعيق وصول الحصص المائية بشكل منتظم.

على الرغم من المنع الحكومي

استمرار تربية الحيوانات المفترسة ينشر الرعب داخل الأحياء السكنية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لطالما أكدت وزارة الداخلية، حظر تربية الحيوانات المفترسة داخل المناطق السكنية، معتبرة إياها ظاهرة تهدد الأمن المجتمعي وسلامة المواطنين، ويُعاقب القانون على اقتناء هذه الحيوانات بالحبس والغرامة، استناداً لقانون حماية الحيوانات البرية رقم ١٧ لسنة ٢٠١٠، مع دعوات للإبلاغ عنها عبر الخط الساخن ٤٢٧، لكن في المقابل، هناك أصرار من قبل البعض على استمرار تربية الحيوانات المفترسة داخل الأحياء السكنية، والمشكلة هنا لا تكمن فقط في غياب الرقابة، بل في ضعف الوعي المجتمعي، فالكثير يظن أن امتلاك أسد أو نمر يعد نوعاً من الوجاهة الاجتماعية، دون إدراك الخطر الحقيقي الذي يشكّله وجود حيوان مفترس في بيئة غير مناسبة والذي قد يؤدي إلى نتائج كارثية، لذلك من الضروري قيام الجهات المعنية بإطلاق حملات توعية وتشديد العقوبات على المتاجرين والمربين غير المرخصين من أجل إيقاف هذه الظاهرة التي وصل خطرها الى اغلاق مدرسة في منطقة الراشدية شمالي بغداد.
وقال المحامي عبد الله أحمد: ان «الحيوانات المفترسة يجب تدارك خطرها بشتى الوسائل والطرق، وليس تربيتها داخل المناطق السكنية، لان ضررها عام وليس خاصاً بالمربي وأسرته، ومن الممكن قيام مجموعة من ساكني المنطقة بتقديم شكوى ضد المربي واجباره قانونياً على التخلي أو إبعاد الحيوان المفترس عن المنازل، لان هناك ضرراً فادحاً يلحق بالجميع».
وأضاف: ان «تربية الحيوان يمكن تكييفه في قوانين عدة تمت الإشارة لهذا الموضوع منها قانون الصحة العامة وقانون حماية البيئة وقانون حماية الحيوانات البرية وقانون العقوبات العراقي عندما أشار الى ان ذلك الفعل يشكل جريمة يعاقب عليها ويمكن ان ينطبق نص المادة ٤٩٥ الفقرتان الخامسة والسادسة منها من قانون العقوبات العراقي» .وأشار الى أن «ظاهرة تربية أو جني الحيوانات المفترسة في المنازل، تبقى قضية شائكة، تتقاطع فيها الرغبة بالتفاخر مع ضعف الوعي القانوني والبيئي، وسط دعوات متصاعدة لتشديد الرقابة ومنع هذه الممارسات التي قد تنقلب على أصحابها في أية لحظة ولهذا يجب التعامل معها استناداً لقانون حماية الحيوانات البرية رقم ١٧ لسنة ٢٠١٠».
على الصعيد نفسه، قال الضابط محمد راضي: ان «استمرار تربية الحيوانات المفترسة داخل الأحياء السكنية، على الرغم من وجود المنع الحكومي يمثل تحدياً لسلطة الدولة، ففي لحظة غضب أو جوع تتحول إلى خطر قاتل، الأسد أو النمر قد يحوّلك إلى جثة هامدة في ثوان، لأنه لا ينسى طبيعته البرية حتى لو نشأ داخل المنزل، وهو ما أثبتته التجارب في العراق وعدد من الدول الأخرى».
وأضاف: ان «الحوادث التي جرت خلال المدة الماضية قد جعلت شرطة بغداد تطلق دعوات للمواطنين للتبليغ عن أية حالات لتربية أو تجول حيوانات مفترسة عبر الاتصال بالرقم الساخن ٤٢٧ وهو إجراء قانوني صحيح وصريح، ومن الواجب التعامل معه بجدية لمنع تكرار الحوادث التي تكون في بعض الأحيان مميتة».
وأوضح، ان «هناك تحقيقات مستمرة حول الأسواق السوداء لتهريب وبيع هذه الحيوانات التي يجب متابعتها والعمل على منع تداول أي نوع من الحيوانات المفترسة مهما كانت المبررات والأسباب».
ويشير مختصون الى ان أغلب من يربّي هذه الحيوانات في العراق يفتقر إلى الخبرة الطبية أو البيطرية، ويعتمد على معلومات سطحية أو اجتهادات شخصية، ما يؤدي إلى سوء تغذية أو أمراض داخلية أو سلوكيات عدوانية خطيرة، وفي كثير من الحالات تنتهي بقتل الحيوان أو إصابته باضطرابات سلوكية، نتيجة عدم تلبية حاجاته الطبيعية.

طلاب خارجيون يشكون ضياع وثائقهم في مديرية امتحانات البصرة

ناشد عدد من طلاب الدراسة المهنية (الخارجين) في محافظة البصرة، وزير التربية ومدير تربية المحافظة، بإيجاد حل لمشكلة ضياع وثائقهم داخل مديرية الامتحانات.
وقال الطلاب، «إنهم تأهلوا للامتحانات النهائية للدراسة المهنية بعد اجتيازهم الامتحان التمهيدي، مشيرين إلى أن مديرية التعليم المهني طلبت منهم جلب وثائق الثالث المتوسط ومصادقتها في مديرية الامتحانات».
وأضافوا، أنهم «قاموا بجلب الوثائق وتسليمها إلى قسم الامتحانات في مديرية التربية قبل نهاية شهر آذار الماضي لغرض المصادقة، إلا أنها لم تُنجز حتى الآن، وسط أنباء عن ضياعها بحسب ما أُبلغوا من بعض الموظفين، رغم استيفاء القسم رسوماً مالية بلغت ٢٧ ألف دينار عن كل وثيقة».وأشار الطلبة إلى أن «موظفي الامتحانات استدعوا قوة من الشرطة لإخراجهم بالقوة، عندما حاولوا الاستفسار عن مصير وثائقهم في الطابق الثالث من قسم الامتحانات، دون أن يتلقوا أي توضيح رسمي حتى الآن بشأن مصيرها».

أولياء أمور الطلبة يؤيدون منع احتفالات تخرج المدارس الحكومية

أبدى عدد من أولياء أمور الطلبة، تأييدهم لقرار وزارة التربية الخاص بمنع إقامة أي احتفالات تخرّج داخل المدارس الحكومية.
وقال الأهالي: أن «حفلات التخرج في المدارس تكلف الأسر الكثير من الأموال لكونها تُقام بأموال من أولياء الأمور وبمبالغ كبيرة تُثقل كاهل الأسر، لا سيما من ذوي الدخل المحدود، لذلك نحن نؤيد الغاءها لمنع استمرار تضرر أولياء الأمور».
وأضافوا: ان «حفلات التخرج للتلاميذ والطلبة هي بمثابة هدر للأموال لكونها ليست ضرورية على عكس الجامعات التي تقام كذكرى ودخول مرحلة جديدة من الحياة».
يذكر ان وزارة التربية، قررت أمس الاثنين، منع إقامة أي احتفالات تخرج داخل المدارس الحكومية والأهلية، مؤكدة، أن القرار يأتي في إطار الحفاظ على البيئة التربوية وضبطها وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعتمدة.
وذكرت الوزارة في الأعمام الصادر بتأريخ (٥ نيسان ٢٠٢٦)، أن القرار جاء بعد رصد قيام بعض إدارات المدارس بتنظيم حفلات تخرج للتلاميذ والطلبة خلافاً للتعليمات، مشيرة إلى أن هذه الفعاليات غالباً ما تُقام عبر جمع تبرعات من أولياء الأمور دون ضوابط رسمية، وبمبالغ كبيرة تُثقل كاهل العائلات، لا سيما من ذوي الدخل المحدود.

ابتزاز و «إتاوات» لفتح البيان في عقاري الأعظمية

شكا عدد من المراجعين، تعرضهم الى حالات ابتزاز و»إتاوات» لفتح البيان في عقاري الأعظمية التي لم تعد مجرد مرفق خدمي، بل تحولت في نظر مراجعيها إلى «ساحة للمساومات» تقودها مافيات من الدلالين بالتعاون مع موظفين «باعوا الأمانة»، وسط غياب تام للرقابة الفعلية التي تحمي أملاك الناس من الضياع والتزوير.
ونقل مواطنون صوراً صادمة لما يحدث خلف الجدران؛ حيث أكد مراجعون تعرضهم لابتزاز مباشر من قبل بعض الموظفين، الذين يمتنعون عن تمشية المعاملات أو «فتح البيان» رغم كونه أصولياً ومستوفياً للشروط القانونية، إلا بعد دفع مبالغ مالية غير قانونية، وأشاروا إلى أن العرقلة أصبحت «نهجاً متعمداً» لإجبار المواطن على الخضوع لسطوة الرشوة.
ويُجبر المراجع على سلوك طرق ملتوية لتمشية معاملته «المعرقلة عمداً»، حيث أكد مراجعون، أن الأضابير التي تُفقد داخل الدائرة، تظهر فجأة في «مكاتب السماسرة» الخارجية مقابل مبالغ بالعملة الصعبة، في أكبر عملية استباحة للملكيات الخاصة.
هذه الصرخات ليست من فراغ، بل تعززها الحقائق التي أعلنتها وزارة العدل سابقاً، حين اعترفت بضبط مسؤولين وموظفين بتهمة التلاعب والتزوير، وكشفت عن خروج أضابير رسمية إلى مكاتب دلالين خارجية وفقدان أخرى. ورغم تحويل المتهمين إلى محكمة تحقيق الكرخ الثانية وفق المادة (٣٣١)، إلا أن المراجعين يؤكدون، أن «الشجرة التي قُطعت أغصانها، مازالت جذور فسادها ممتدة».
ووصف المواطنون في مناشدتهم لهيأة النزاهة، ما يحدث بأنه «إرهاب إداري» يستهدف أمن المواطن العقاري، مطالبين بإنهاء عصر «الأضابير الورقية» والتحول الرقمي الشامل، ووضع حد للموظفين الذين جعلوا من «فتح البيان» وسيلة للتكسب غير المشروع على حساب كرامة وأموال المراجعين.

رغم الوفرة المائية الحالية

الأنبار مهددة بالجفاف

تلعب سدة الرمادي وسد حديثة في محافظة الأنبار، دوراً محورياً في تنظيم الجريان المائي، للتحكم بمياه نهر الفرات، ودعم محطات الإسالة والري، والحد من مخاطر الفيضانات، مقابل جدل متصاعد حول آثارها البيئية والهيدرولوجية وهو ما يجعل الأنبار مهددة بالجفاف، رغم الوفرة المائية الحالية.
ويقول صميم الفهد، المتخصص في شؤون البيئة والمياه، إن السدود والخزانات تُعد أدوات أساسية للسيطرة على الفيضانات وتنظيم جريان الأنهار داخل المدن وخارجها، موضحاً، أن الهدف منها يتمثل في إعادة توزيع المياه وتحويل الفائض إلى البحيرات الاصطناعية أو الطبيعية، مثل تحويل مياه نهر الفرات الفائضة إلى بحيرة الحبانية عبر ناظم الورار، أو نقل مياه دجلة إلى بحيرة الثرثار عبر منظومة ناظم الثرثار.وأضاف، أن هذه المنظومة الديناميكية تسمح أيضاً بإعادة تغذية الأنهار خلال فترات الجفاف، من خلال تحويل المياه بين الأحواض المائية المختلفة عبر ناظم التقسيم في مناطق شمال الصقلاوية، مؤكداً، أن هذا النظام المرن يهدف إلى تحسين الإمدادات المائية وضبط التوازن بين نهري دجلة والفرات، وليس فقط رفع مناسيب المياه بشكل دائم.غير أن الفهد حذّر من آثار بيئية سلبية للسدود، واصفاً إياها بأنها بمثابة «جلطات في النهر»، لأنها تعيق الجريان الطبيعي وتؤثر على جودة المياه، خصوصاً في حالات تصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة، حيث تؤدي قلة الجريان إلى ارتفاع تركيز الملوثات بشكل كبير.وأوضح، أن المناطق الواقعة قبل السدود غالباً ما تتمتع بوفرة مائية، بينما تعاني المناطق الواقعة بعدها، شحاً واضحاً، مشيراً إلى أن ذلك يخل بالتوازن الهيدروليكي ويؤثر على الأفرع النهرية والجداول الزراعية، فضلاً عن تغيّر نوعية المياه من حيث العذوبة والتوصيلية الكهربائية ودرجة الحموضة وترسب المعادن الثقيلة.

روسيا تستخدم منصة روبوتية

لإطلاق الصواريخ وتعزز قدراتها الدفاعية

تواصل روسيا تطوير قدراتها العسكرية، من خلال إنتاج أسلحة محلية الصنع، سيما مع تواصل الحرب ضد أوكرانيا، فقد نُشر مقطع فيديو على RuTube لمنصة «كوریر» الروبوتية البرية الروسية وهي تطلق النيران من راجمة صواريخ صغيرة الحجم. ووفقا للفيديو المنشور، تحتوي المنصة الروبوتية على راجمة تضم ثمانية مواسير لإطلاق القذائف الصاروخية، حيث يستغرق إطلاق كامل الذخيرة أقل من ١٥ ثانية. ويتم التحكم بالنظام عن بُعد عبر لوحة تحكم خاصة. ووفقا لوسائل إعلام روسية يحمل الروبوت المنصة «كوریر» راجمة صواريخ تشبه النظام الصاروخي الخفيف «V٥ Type» عيار ١٠٧ ملم من إنتاج كوريا الشمالية. ولم يكن اختيار هذا النظام عشوائيًا، إذ يعود أساسا إلى صغر حجمه وخفة وزنه.

وتُعد منظومة «Type ٧٥» راجمة صواريخ بسيطة وخفيفة مقارنة بالأنظمة الأكبر عيار ١٢٢ ملم مثل «غراد» الروسية، والتي تُعتبر ثقيلة وغير مناسبة لمنصة روبوتية صغيرة. في المقابل، يتناسب عيار ١٠٧ ملم بشكل أفضل مع القدرات الحجمية والوزنية لمنصة «كوریر»، مع مدى إطلاق يصل إلى نحو ٨,٥ كيلومترات.

وبفضل هذه الخصائص، يبدو نظام «Type ٧٥» متوافقا مع المنصة الروبوتية الأرضية دون أن يشكّل عبئا عليها، ما يسمح بتحويل مركبة أرضية مسيّرة صغيرة إلى وحدة مدفعية متحركة قادرة على المناورة في التضاريس الوعرة والعمل داخل المساحات الضيقة.

وعلى عكس الأنظمة المقطورة أو ذاتية الحركة التي تتطلب طاقم تشغيل، يمكن للروبوت الوصول ذاتيا إلى موقع الإطلاق، وتنفيذ الضربة النارية، ثم الانسحاب إلى موقع آمن دون تعريض الأفراد للخطر. كما يمكن استخدام هذا النوع من المنظومات في «المنطقة الرمادية» أو على خطوط التماس الأمامية، حيث يكون استخدام المدفعية التقليدية أكثر خطورة.

ويُذكر أن وسائل إعلام كانت قد أفادت سابقا بظهور نسخ أخرى من المجمع الأرضي الروبوتي «كوریر» مزودة بمدفع هاون «باغولنيك-٨٢»، وكذلك مدفع «أديس» المخصص لإطلاق ستائر دخانية.

من جانب آخر تم رصد قاذفة تابعة لنظام دفاع جوي مسلّحة بصواريخ جو-جو متوسطة المدى من طراز R-٧٧-١ في مدينة أوريول الروسية.

وتُظهر الصور قاذفة مزودة بأربعة صواريخ جو-جو مثبتة على حوامل طائرات مركّبة على سكة توجيه. ويشبه هذا التصميم نظام الدفاع الجوي النرويجي-الأمريكي NASAMS الذي يستخدم صواريخ AIM-٩ وAIM-١٢٠.

وتعود الأبحاث المتعلقة باستخدام صواريخ R-٧٧ الجو-جو من منصات إطلاق أرضية إلى ثمانينيات القرن الماضي خلال فترة تطويرها في الاتحاد السوفيتي.

وكان المفهوم يهدف إلى استهداف الأهداف الجوية عبر منصات إطلاق أرضية مدمجة ضمن أنظمة الدفاع الجوي أو المدفعية المضادة للطائرات، بما في ذلك أنظمة "كفادرات" (Kvadrat) ومنصات تعتمد على مدفع AZP-٥٧ التابع لنظام S-٦٠.

وبحسب شركة "فيمبل" (Vympel) المصنعة، فإن النسخة الأرضية من R-٧٧ توفر مدى اشتباك يتراوح بين ١,٢ و١٢ كلم، وعلى ارتفاعات من ٠,٠٢ إلى ٩ كلم، وبزاوية مناورة تصل إلى ٨ كلم.

تنطبق هذه الأرقام على النسخ الأولى من الصاروخ، والتي يبلغ مداها الأقصى عند الإطلاق من الجو ٨٠ كيلومترًا، أما النسخة الحديثة R-٧٧-١ فيبلغ مداها المعلن عند الإطلاق من الجو ١١٠ كيلومترات، مما يشير إلى احتمال تحسن أدائها عند الإطلاق من الأرض.

واستأنفت روسيا العمل على نظام دفاع جوي قائم على R-٧٧-١ بعد بدء الغزو واسع النطاق لأوكرانيا. وفي عام ٢٠٢٤، تم اختبار نظام مشابه في ميدان كابوستين يار، لكن بتصميم مختلف للقاذفة.

الى ذلك أفادت تقارير بأن الحكومة الروسية عززت منظومة الدفاع الجوي المحيطة بمقر إقامة الرئيس فلاديمير بوتين في فالداي.

ووفقًا لأحدث صور الأقمار الصناعية، يجري بناء سبعة أبراج دفاعية جديدة مزودة بمنظومة بانتسير-أس١ (Pantsir-S١)، بحسب ما ذكرته صحيفة ميليتاري.

وبهذا، يرتفع إجمالي قوة الدفاع الجوي في المنطقة الاستراتيجية إلى ٢٧ وحدة.

وتُظهر صور الأقمار الصناعية من موقع Planet.com أن بناء الأبراج السبعة بدأ في وقت واحد بتأريخ ١٧ آذار ٢٠٢٦.

وتتكوّن غالبية المنظومات المنتشرة من أنظمة صواريخ أرض-جو من طراز بانتسير-أس١ إلى جانب مدافع مضادة للطائرات، وقد جرى تثبيتها على أبراج شُيّدت خصيصًا لهذا الغرض. كما تضم المنطقة كذلك نظامًا واحدًا على الأقل من منظومات أس-٤٠٠ بعيدة المدى.

ويهدف استخدام الأبراج الخرسانية إلى رفع مواقع الرادار ووحدات إطلاق النار التابعة لمنظومة بانتسير-أس١.

وبفضل ارتفاع مواقعها، تستطيع هذه المنظومة رصد الأهداف المنخفضة واعتراضها بكفاءة أكبر.

وتتوزع منظومة الدفاع في فالداي حاليًا على شكل حلقتين بنصف قطر متفاوت. ويُشابه هذا النمط منظومة "الدرع الحديدية" الدفاعية التي نفذها الكرملين لحماية منطقة موسكو.

يُعدّ مقرّ إقامة فالداي أحد أهمّ المواقع التي تخضع لحراسة مشددة من قِبل أجهزة الأمن الروسية.

طبيبة: الإفراط في تناول الحلويات يفاقم القلق

يُعتبر الإفراط في تناول الحلويات واحدا من العادات السيئة للكثير من الأشخاص، بسبب آثاره الصحية على جسم الانسان، إذ تشير الدكتورة أولغا كوشناريفا إلى أن تناول الحلويات ليس سببا مباشرا للاكتئاب، ولكنه قد يفاقم القلق من خلال آليات فسيولوجية وسلوكية.

وتقول: «توثق الدراسات وجود صلة بين الإفراط في استهلاك السكر والقلق أو الاكتئاب، ولكنها صلة غير مباشرة. فنمط الحياة ومستوى التوتر والصعوبات النفسية الموجودة مسبقا غالبا ما تكون وراء ذلك».

ووفقا لها تسبب الكربوهيدرات السريعة تقلبات حادة في مستوى سكر الدم. ويتبع ارتفاع الطاقة لفترة وجيزة انخفاض مصحوب بالتعب والتهيج أو اللامبالاة. وتكرار هذه «التقلبات» بانتظام يقلل من القدرة على تحمل التوتر ويضعف التركيز.

وتشير الطبيبة، إلى أن الرغبة الشديدة في تناول الحلويات غالبا ما ترتبط بمحاولة التكيف مع التوتر. لأن السكر يحفز إنتاج الدوبامين، ما يعطي شعورا مؤقتا بالراحة. وبمرور الوقت، يتطور إلى نمط سلوكي مستمر، تصبح فيه الحلويات وسيلة لتنظيم المشاعر.

وتضيف الطبيبة أن من المهم التمييز بين عادة الأكل الطبيعية والإفراط في تناول الطعام بدافع العاطفة. فالأولى تتعلق بعادات الأكل، بينما الثانية محاولة للتأقلم مع التجارب السلبية من خلال الطعام.

وتؤكد الخبيرة، أن الانخفاض الحاد في مستوى السكر في الدم قد يزيد من القلق ويسبب أعراضا جسدية كالضعف والتهيج، التي قد يفسرها الشخص على أنها ضيق نفسي.

ووفقا لها أن هذه المشكلة ليست معزولة عن غيرها. لأن النظام الغذائي ومستوى التوتر والنوم والحالة الصحية العامة تلعب دورًا رئيسا. وعندما تستقر هذه العوامل، عادة ما تخف الرغبة الشديدة في تناول الحلويات دون الحاجة إلى قيود صارمة.

تطوير طريقة تساعد على التئام الجروح بسرعة كبيرة

طوَّرَ علماء من كوريا الجنوبية طريقة جديدة تساعد على التئام الجروح بسرعة كبيرة، عبر تنشيط خلايا الجلد وتدخلها في حالة «تأهب» قصوى، إذ تعتمد هذه الطريقة على تنشيط مسارات الإشارات الخلوية الرئيسة، ما يساهم بتسريع التئام الجروح.

وقد أثبت فريق من علماء جامعة بوهانغ للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع باحثين من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، أن تفعيل خلايا جلدية محددة مسبقا ووضعها في حالة «تأهب قصوى» يمكن أن يسرّع ويُحسّن التئام الجروح بشكل ملحوظ.

وكما هو معروف، يُعدّ الجلد الدرع الرئيس للجسم، وتُعدّ الإصابات الجلدية أمرا شائعا. ويمكن أن تلتئم الجروح لدى الشخص الشاب السليم خلال أيام قليلة، إلا أن الوضع يكون أسوأ لدى كبار السن أو مرضى السكري، إذ قد يتطلب الجرح البسيط لديهم أشهرا من العلاج، وقد لا يلتئم أحيانا على الإطلاق.

وتُعد إعادة برمجة الخلايا في الطب التجديدي إحدى الاستراتيجيات المعتمدة باستخدام «عوامل ياماناكا» (Oct٤، Sox٢، Klf٤، وc-Myc)، وهي بروتينات قادرة على إعادة الخلايا إلى حالة شبيهة بالخلايا الجذعية الجنينية. غير أن المشكلة تكمُنُ في أن هذه الخلايا قد تنقسم بشكل غير مضبوط، ما قد يؤدي إلى تكوّن أورام، وهو ما يشكّل خطرا كبيرا على التطبيقات العلاجية.

ولتجاوز هذه المشكلة، اتبع الفريق الكوري نهجا جديدا وذكيا، أطلقوا عليه اسم «إعادة البرمجة اللطيفة». وهو تدخل تدريجي من خطوتين، يتم فيه استهداف مجموعة صغيرة فقط من الخلايا، دون إعادة برمجتها بالكامل، بل تحويلها إلى حالة «شبيهة بالخلايا الفتية». وتُعرف هذه الاستراتيجية باسم إعادة البرمجة الجزئية الفسيفسائية.

وأظهر اختبار هذه الطريقة على خلايا جلد الفئران أنه حتى دون تدخلات إضافية، بدأ النسيج بالتغير. وبدت الخلايا المعاد برمجتها وكأنها تُحفّز الخلايا المجاورة لها، بما في ذلك الخلايا الطبيعية والخلايا المناعية، ما جعل البيئة النسيجية بأكملها في حالة تنشيط وتنسيق عال.

وأظهرت النتائج تنشيط مسارات إشارات خلوية رئيسة مثل PI٣K-AKT وEGFR وHIF-١α، وهي المسؤولة عن البقاء والنمو والتكيف مع نقص الأوكسجين.

كيف أسقطت إيران مسيرة Hermes ٩٠٠ الصهيونية؟

تمكنت الدفاعات الإيرانية خلال حرب الـ ٤٠ يوماً من إسقاط عدد كبير من المسيرات والمقاتلات الصهيونية والأمريكية، ما أثار قلقاً كبيراً في الأوساط الغربية، فقد أفاد الإعلام الإيراني، بأن قوات الدفاع الجوي الإيرانية أسقطت فوق محافظة فارس أحدث طائرة مسيرة إسرائيلية من طراز «Hermes ٩٠٠».

وهي طائرة ضاربة استطلاعية يبلغ وزنها ٩٧٠ كيلوغراما. وعلى الرغم من سريان وقف إطلاق النار رسميا، فقد أُرسلت الطائرة المسيّرة لتنفيذ مهمة تجسس انتهت بالفشل.

ويبدو أنها استُخدمت في عملية إسقاط المسيرة الثقيلة منظومة Ghaem-١١٨ (القائم – ١١٨) الإيرانية لصواريخ «أرض-جو» الجديدة بغرض الاعتراض ومنع انتهاك الحدود الجوية، وهي المنظومة التي تم الكشف عنها لأول مرة في بداية العام الماضي. وتحتوي المنظومة على خمس حاويات للصواريخ مثبتة على مركبة Aras-٣ الصالحة لجميع التضاريس. ويصل أقصى مدى إطلاق الصاروخ إلى ٢٥ كم.

ويتم اكتشاف الأهداف وتتبعها في وضع سلبي باستخدام نظام يعمل بقنوات تلفزيونية وحرارية. كما تزود المنظومة برادار صغير جدًا يمكن وضعه في صندوق شاحنة بيك آب.

الأبعاد والوزن: يبلغ طول جسمها ٨,٣ مترا، وباع جناحيها ١٥ مترا. يتراوح وزن الإقلاع الأقصى بين ٩٧٠ كغم (في بعض المصادر) و١١٨٠ كغم (في مصادر أخرى). الحمولة والقدرات: تصل سعة الحمولة إلى ٣٠٠-٣٥٠ كغم، مما يمكنها من حمل مجموعة متنوعة من أجهزة الاستشعار، والرادارات (مثل رادار SAR/GMTI)، وأسلحة دقيقة التوجيه مثل صواريخ «هيلفاير» و«ستينغر».

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الثلاثاء 14 نيسان 2026 العدد 3827 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

إصبع على الجرح

بيروقراطية الامتيازات وطيف شعب مات

منهل عبد الأمير المرشدي

في الوقت الذي ترزح فيه المنطقة تحت وطأة ظروف سوداوية تنذر بالانفجار الشامل إثر تداعيات الحرب العدوانية لأمريكا والكيان على الجمهورية الإسلامية وبينما يواجه العراق واقع تواجده في قلب هذه التداعيات والصراعات الإقليمية التي تلتهم الأخضر واليابس وبينما يعيش أفراد الشعب رهن أزماتهم المزمنة تصر الطبقة السياسية لدينا على العيش في فنطازية البيروقراطية الطوبائية وكأنهم في كوكب معزول.

إن ما يحدث في العراق ليس مجرد خلل إداري بل هو استهتار بمشاعر الملايين وخيانة للأمانة التي يتشدقون بها في كل محفل. أرقام تُهين الفقراء من رواتب فرعونية في بلد منخور بالفساد من قمة الهرم حتى القاع. بأي منطق أو دين أو قانون تُصرف هذه الرواتب الخيالية للرئاسات والوزراء والنواب فضلا عن رواتب تقاعدية من دون استحقاق هي بحكم السُحت الحرام بالتمام، نحن أمام طبقة أصبحت إقطاعية سياسية بامتياز بينما يلهث آلاف الخريجين وراء عقد عمل براتب زهيد ويصارع العامل لتوفير لقمة العيش نجد المسؤول العراقي غارقا في امتيازات تفوق ما يحصل عليه قادة الدول العظمى. أرتال من مواكب السيارات المصفحة والحمايات التي تغلق الشوارع بوجه أصحاب السيادة الحقيقيين (الشعب) وكأن المسؤول يسير في أرض معادية لا في بلده الذي يدعي خدمته. صراعات على المناصب والدرجات الخاصة لا لتقديم برنامج إصلاحي بل لضمان حصة من كعكة الامتيازات والمخصصات الخيالية التي لا تنتهي.. لا ندري إلى متى تستمر هذه الفضيحة والمهزلة في عراق منهوب وشعب متعوب.. ألم نتعظ بسيرة من نقتدي بهم من آل البيت عليهم السلام في الزهد والنزاهة وإذا أردنا درسا قريبا فلنأخذ من الجار الزاهد

ولا نذهب بعيدا، لننظر إلى الجارة إيران فالمسؤول هناك يدرك أن هيبة الدولة لا تُصنع بزجاج السيارات المظلل وأصوات صفارات الإنذار التي تحيط بموكبه وأعداد أفراد الحماية. وزير الخارجية هناك يتنقل بسيارة نوع طيبة بسيطة صناعة وطنية وتواضع جم بلا صخب ولا جيوش مسلحة. رئيس الجمهورية رغم منصبه الرسمي والأكاديمي وتأريخه السياسي يمارس حياته ببساطة تصل لحد استخدام الدراجة الهوائية ويتجول بين المواطنين مشيا على الأقدام. المرشد الأعلى للدولة الاقوى في الشرق الشهيد منهم والحي يسكنون في بيوت متواضعة أسوة بالفقراء. أين هذا من أباطرة المنطقة الخضراء الذين لا يتحركون إلا بكتائب عسكرية تقطع أنفاس المدينة في عراق الغرائب حيث نصطدم بين عدالة الإمام علي «عليه السلام» التي يدعي البعض انتسابه اليه وبذخ المدعين. هنا تكمن القسوة الحقيقية في السؤال هل أنتم شيعة علي حقاً؟! تستحضرون اسمه ومواعظه في الخطابات وتحفظون حكايات عن زهد آل البيت صلوات الله عليهم لكنكم في السلوك أبعد ما تكونون عن نهجهم. الإمام علي الذي كان يرفق بالفقير ويأكل خبز الشعير لم يبن لنفسه قصورا ولم يُحطْ نفسه بمواكب تحجبه عن أنين الفقراء والأرامل واليتامى. إن ادعاء السير على نهج آل بيت المصطفى يتطلب زهدا في المنصب وتضحية بالامتيازات لا تحويل ميزانية الدولة إلى نثريات خاصة بالرئاسات وحواشيها. إن الفجوة بين ما تدّعون وما تفعلون هي نفاق سياسي لا يمكن السكوت عنه إلى ما لا نهاية.

أخيرا وليس آخرا نقول، كفى استنزافا لكرامة العراقيين، إن هذه البيروقراطية المقيتة والامتيازات الفاحشة هي القنبلة الموقوتة التي ستنفجر يوما ما. لا يمكن لبلد أن يستقر وثرواته تُبدد على بريستيج المسؤولين بينما بنيته التحتية متهالكة وشبابه بلا مستقبل. ارفعوا حواجزكم، قلصوا رواتبكم الأسطورية وانزلوا إلى الشارع بلا حمايات إذا كنتم حقاً تؤمنون بما تقولون. كفى استعلاءً سواء من شيعة علي «عليه السلام» كنتم أم من أهل السنة الذين يدعون انتسابهم لعمر بن الخطاب ويتفاخرون بعدالته.. للأسف إن التأريخ لن يذكر منكم إلا مقدار ما أكلتم من أموال السُحت الحرام، وما نهبتم من أحلام هذا الشعب المظلوم، والسلام.

مجلس وفاء لروح الشهيد الإمام الخامنئي في منطقة المعامل

في صورة تفيض بالوفاء وتجسّد معاني التضحية، أقيم مجلس تأبيني مهيب في منطقة المعامل شرقي بغداد، إحياءً لذكرى السيد الإمام الراحل الشهيد علي الخامنئي، بمشاركة قيادة عمليات بغداد والمديرية العامة للإعلام في هيأة الحشد الشعبي.

وجاء هذا المجلس ليعبّر عن عمق الحزن الذي يخيّم على قلوب المشاركين وعظم الفقد الذي تركه رحيل شخصية كان لها حضورها الكبير في ميادين العطاء والجهاد، حيث استحضر الحاضرون، مواقفه وتضحياته التي شكلت علامة فارقة في مسيرة الأمة.

وأكد المشاركون خلال كلماتهم، أن هذا الوفاء ليس مجرد وقفة حزن بل تجديد للعهد على المضي في النهج الذي خطه الشهيد، والثبات على القيم التي ضحى من أجلها، مشددين على أن ذكراه ستبقى حية في وجدان الأحرار ودافعاً لمواصلة طريق الكرامة والتضحية.

خلال ٤٠ ساعة فقط.. إيران تعيد تشغيل سكك الحديد المتضررة

بعزيمة راسخة واصرار لا يلين، نجحت إيران في إعادة تشغيل خط السكك الحديدية جنوب البلاد خلال ٤٠ ساعة فقط، بعد ان تعرّض أحد الجسور لإضرار جراء العدوان الصهيو-أمريكي، في خطوة تعكس قدرة عالية على تجاوز التحديات واستعادة المشاريع الحيوية بسرعة.

وشملت أعمال الاصلاح إعادة تأهيل الجسر المتضرر وإعادة ربط الخط الحيوي الذي يربط بين قم ومدن الجنوب، حيث عادت حركة القطارات الى طبيعتها بعد جهود متواصلة عملت على مدار الساعة لضمان استئناف الخدمة بأقصر وقت ممكن.

ويؤكد هذا الإنجاز، ان البنية التحتية الإيرانية قادرة على النهوض مجدداً رغم الظروف الصعبة، وان الإرادة الوطنية تمضي بثبات نحو الحفاظ على استمرارية المرافق الحيوية وتعزيز قدرة البلاد على الصمود في مختلف الظروف.

مواكب كتائب حزب الله دعم متواصل في مدن إيران

في تجلٍ واضح لعمق الوفاء وروح التضحية، يتواصل دعم مواكب كتائب حزب الله للجمهورية الإسلامية الإيرانية على مختلف المستويات، مؤكدة حضوراً ثابتاً لا ينقطع واستمراراً في العطاء يعكس التزاماً راسخاً بالمواقف المشتركة.

وشهدت مدن إيرانية عدة منها قم وطهران وكاشان، مشاركة فاعلة لمواكب الدعم، حيث تجسد الحضور بروح جماعية تحمل رسائل الثبات والاستعداد الدائم لمواصلة الاسناد دون تراجع، أمام العدوان الصهيو-أمريكي .ويؤكد هذا الحراك المستمر، ان الدعم لا يرتبط بمرحلة زمنية محددة بل يمثل نهجاً ثابتاً قائماً على التضامن والتكاتف مع الجمهورية الإسلامية الايرانية، ليعكس وحدة المسار وتكامل الجهود في مختلف الميادين.

محاضرة علمية من بين ركام جامعة الشهيد بهشتي

في موقف يعكس روح التحدي والإصرار على مواصلة المسيرة العلمية، ألقى أحد أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة الشهيد بهشتي، محاضرة أكاديمية أمام ركام الجامعة، التي تعرضت لدمار واسع جراء العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران.

وجاءت هذه الخطوة في وقت لا تزال فيه آثار القصف واضحة على مباني الجامعة ومرافقها، إلا أن الكوادر التدريسية والطلبة أصروا على استئناف النشاط العلمي ولو في أبسط صوره، تأكيداً على أن التعليم لا يمكن أن يتوقف تحت أي ظرف.

وأكد الحاضرون، أن هذا المشهد يحمل رسالة رمزية قوية مفادها، أن المعرفة أقوى من الدمار، وأن المؤسسات التعليمية قادرة على النهوض مجدداً مهما كانت شدة الاستهداف، باعتبارها ركناً أساسياً في بناء الأجيال وصناعة المستقبل.

وتحولت المحاضرة إلى رسالة صمود علمي وثقافي، جسدت إصرار الأكاديميين والطلبة على مواجهة آثار الحرب بالعلم والمعرفة، في تأكيد على استمرار الدور الأكاديمي للجامعة رغم ما تعرّضت له من أضرار جسيمة.

هتافات إيرانية ترفض اسرائيل وتؤكد انتصار المقاومة

في أجواء تعكس تصاعد التحدي الشعبي، خرجت حشود واسعة من أبناء الشعب الإيراني الى الشوارع عقب انتهاء جولة المفاوضات، رافعين أصواتهم بهتافات تؤكد تمسكهم بخيار المواجهة ورفضهم لأي حضور لإسرائيل في المنطقة، معتبرين إياها كياناً مرفوضاً لا يمتلك جذوراً بين شعوبها.الهتافات التي صدحت في الساحات حملت رسائل واضحة، شددت على ان حزب الله يمثل عنواناً دائماً للانتصار في معادلة الصراع، وان محور المقاومة باقٍ وقادر على فرض حضوره رغم الضغوط السياسية والعسكرية.وفي أجواء مشحونة بروح التحدي، عبّر المتظاهرون عن استعدادهم للتضحية وعدم الاستسلام مهما بلغت التحديات، مؤكدين ان أمريكا واسرائيل تمثلان عدواً مشتركا للشعوب، وان المواجهة معهما ليست خياراً طارئاً بل مساراً ثابتاً تدعمه ارادة شعبية راسخة. هذا الحراك الشعبي يعكس حالة من التماسك الداخلي والاصرار على المضي في نهج المواجهة، في وقت تتجه فيه الأنظار الى ما ستفرزه المرحلة المقبلة من تحولات في موازين القوى بالمنطقة.

بيروت ترفض التطبيع وتنتفض في ساحة رياض الصلح

في موقف شعبي يعبّر عن رفض قاطع للكيان الصهيوني، خرجت حشود لبنانية الى الشارع رفضاً لأي توجه نحو التطبيع مع إسرائيل خلال المفاوضات المرتقبة، مؤكدة تمسكها بثوابت القضية ورفضها لكل أشكال التنازل أو المساومة.

وشهدت بيروت وتحديداً ساحة رياض الصلح، تجمعات شعبية واسعة رفعت شعارات تندد بمحاولات دفع الحكومة اللبنانية نحو التطبيع، معتبرة ذلك خروجاً عن الإرادة الشعبية وخطراً على هوية البلاد وموقفها التأريخي.

وعبّر المشاركون عن غضبهم من أي مسار سياسي قد يقود الى التقارب مع الاحتلال، مشددين على إن الشارع اللبناني سيبقى سداً منيعاً أمام أية خطوة تمس ثوابته الوطنية والقومية، مؤكدين استمرار التحركات حتى اسقاط أي مشاريع تهدف الى تطبيع العلاقات.

صورة وتعليق

وفد العتبة الحسينية المقدسة يزور الأطفال الجرحى في مستشفيات طهران